Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL2 NO 44

The Italian occupation of Albania 1939 and the international reactions to it

Ass.Prof Dr. Youssef Taha Hussein

College of Education, University of Maysan

joseph507@uomisan.edu.iq
https://orcid.org/0009-0001-6389-1109
https://doi.org/10.32792/tqartj.v2i44.488

Received 11/10/2023, Accepted 26/11/2023 , Published 31/12/2023.

Abstract

This study aims to give a picture of the nature of the policy pursued by Italy towards Albania since the end of the First World War until its occupation of Albania on April 7, 1939 and the international reactions that resulted from this occupation, at the forefront of which is the position of the United States of America and Britain, relying on a number of sources, foremost of which are the documents of the US Department of State that shed light on the important facts necessary that accompanied those positions under study. Published under the title: Foreign Relations of the United States Diplomatic Papers, 1939, General, The British Commonwealth and Europe, Absorption of Albania by Italy ,Volume II, Washington,1956. Referred to in short (F.R.U.S). Albania is one of the Balkan countries located in southeastern Europe, bordered by Montenegro to the northwest, Kosovo to the northeast, the Republic of Macedonia to the east, and Greece to the south and southeast, and Albania overlooks the Adriatic Sea to the west, while it overlooks the Ionian Sea to the southwest, and its total area is about 28,748 km2, while the population reaches 3,020,209 people, according to the latest available statistic for the year 2014.

Keywords : Albania, Illyrian tribes, Slavic migrations, division of Albania, peace conference

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL2 NO 44

الاحتلال الإيطالي لألبانيا ١٩٣٩ وردود الفعل الدولية منه

أ. م. د. يوسف طه حسين

كلية التربية جامعة ميسان

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إعطاء صورة لطبيعة السياسة التي اتبعتها إيطاليا تجاه ألبانيا منذ نهاية الحرب العالمية الأولى حتى احتلالها ألبانيا في السابع من نيسان ١٩٣٩ وما ترتب على ذلك الاحتلال من ردود فعل دولية، ياتي في مقدمتها موقف الولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا بالاعتماد على جملة مصادر، في مقدمتها وثائق وزارة الخارجية الأميركية التي سلطت الضوء على الحقائق الهامة اللازمة التي رافقت تلك المواقف محل الدراسة. والمنشورة تحت عنوان:

Foreign Relations of the United States Diplomatic Papers, 1939, General, The British Commonwealth and Europe, Absorption of Albania by Italy ,Volume II, Washington,1956.

والمشار إليها اختصاراً (F.R.U.S).

ألبانيا هي إحدى دول البلقان[١] تقع في جنوب شرق أوروبا، يحدّها من الشمال الغربي الجبل الأسود، ومن الشمال الشرقي كوسوفو، أمّا من جهة الشرق فتحدّها جمهورية مقدونيا، ومن جهة الجنوب والجنوب الشرقي اليونان، وتُشرف ألبانيا على البحر الأدرياتيكي من جهة الغرب، فيما تُطلّ على البحر الأيوني من جهة الجنوب الغربي، وتبلغ المساحة الكُلية لها حوالي ٢٨.٧٤٨ كم²، فيما يصل عدد السكان فيها إلى٣.٠٢٠.٢٠٩ نسمة، وذلك حسب آخر إحصائية متوفّرة للعام ٢٠١٤[٢].

الكلمات المفتاحية : ألبانيا، القبائل الإليرية ، الهجرات السلافية ، تقسيم ألبانيا ، مؤتمر السلام

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL2 NO 44

مقدمة

شَكَّلَ تاريخ ألبانيا جزءاً من تاريخ أوروبا وكانت موطناً للعديد من القبائل الإليرية خلال العصور القديمة، وفي القرن الثالث قبل الميلاد ضمت روما المنطقة وأصبحت جزءاً من مقاطعات دالماتيا ومقدونيا، بعد ذلك ظلت الأراضي تحت السيطرة الرومانية والبيزنطية حتى الهجرات السلافية في القرن السابع الميلادي، ثُمَّ دُمِجتَ في الإمبراطورية البلغارية في القرن التاسع الميلادي[٣].

وفي القرن الثالث عشر الميلادي أُسست تأسيس مملكة ألبانيا، وأصبحت جزءاً من الإمبراطورية الفينيسية والصربية، لكنها خضعت لنفوذ الإمبراطورية العثمانية وسيطرتها عام ١٥١٧، وبقيت تحت سيطرتها حتى تشرين الثاني من عام ١٩١٢[٤]،عندما أعلن القادة الألبان أول دولة ألبانية مستقلة[٥] بموجب إعلان الاستقلال الألباني وذلك بدعم من الإمبراطورية النمساوية–المجرية وإيطاليا ونُصبَ الأمير ويليام فردريك هاينريش (Wilhelm Friedrich Heinrich) في شباط ١٩١٤ حاكماً على ألبانيا بعد احتلال قصير من قبل مملكة صربيا، وبعد اندلاع الحرب العالمية الأولى في الثامن والعشرين من تموز ١٩١٤ دخلت ألبانيا في حالة من الفوضى، واحتلت أراضيها من الدول الأخرى[٦]، وفقا لمعاهدة لندن السرية[٧] الموقعة في السادس والعشرين من نيسان عام ١٩١٥، التي كانت بمثابة التقسيم الفعلي لألبانيا بين إيطاليا واليونان وصربيا[٨]، إذ احتلت القوات الإيطالية معظم الأراضي الألبانية، واحتلت اليونان جنوب ألبانيا بما في ذلك كوري وجيروكاستر، واحتلت صربيا والجبل الأسود أجزاءً من شمال ألبانيا، بعد انسحاب القوات النمساوية–المجرية من ألبانيا عام ١٩١٨[٩].

المبحث الأول: لمحة تاريخية عن العلاقات الألبانية–الإيطالية ١٩١٨–١٩٣٩

بعد نهاية الحرب العالمية الأولى وجدت ألبانيا نفسها في وضع محفوف بالمخاطر، إذ ناقش الحلفاء المنتصرون في الحرب مسألة تقسيم ألبانيا في مؤتمر السلام في باريس[١٠]، مما دفع برئيس الولايات المتحدة وودرو ويلسن (Woodrow Wilson)[١١] في السادس من آيار عام ١٩١٩ إلى التصريح بأنَّ ألبانيا يجب أنْ تكون مستقلة وذلك من خلال عدم الاعتراف بمعاهدة لندن السرية[١٢]، وبهدف تأمين الجزء الأكبر من الأراضي

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL2 NO 44

الألبانية، وبمبادرة من الوفد الأميركي في مؤتمر السلام، وَقَّعَ ممثلو الولايات المتحدة الأميركية وفرنسا وبريطانيا العظمى في التاسع من أيلول ١٩١٩، مذكرة عَبَّرَتْ عن رغبة الدول الموقعة في الاعتراف بوحدة الأراضي الألبانية، وبالتالي تجنب تقسيم البلاد بين الدول المجاورة لها والحفاظ على استقلالها[١٣].

قامت الحكومة الألبانية المؤقتة بعد تشكيلها في كانون الثاني١٩٢٠ إثر مؤتمر لوشنجا (Lushnja Congress)[١٤]، بحملة لإنهاء الاحتلال الإيطالي للبلاد وشجعت الفلاحين على مقاومة القوات الإيطالية، استطاعت معها القوات الألبانية من محاصرة القوات الإيطالية المحتلة في مدينة فلورا(Vlora) الساحلية ذات الأهمية الاستراتيجية على ساحل البحر الأدرياتيكي(Adriatic Sea) في أيلول ١٩٢٠، مما اضطر روما إلى التخلي عن مطالبها بألبانيا، والاعتراف باستقلال فلورا وجميع المناطق الألبانية، وسحب قواتها من جميع المناطق الألبانية ما عدا جزيرة سازان، وتم انسحاب القوات الإيطالية على مرحلتين إذ انسحبت من فلورا أولاً، ثم من ميناء دوريس (port of Durres) في نهاية آب ١٩٢٠[١٥].

وبهدف توطيد الدولة الألبانية الجديدة، دعمت الولايات المتحدة الأميركية الحدود الألبانية آنذاك، فضلاً عن دعمها لتصبح ألبانيا عضوا كامل العضوية في عصبة الأمم (League of Nations)[١٦] والذي تحقق في السابع عشر من كانون الأول عام ١٩٢٠[١٧]، ثم أكد القرار الصادر عن مؤتمر السفراء في باريس في التاسع من تشرين الثاني عام ١٩٢١، من جديد مكانة ألبانيا الدولية كدولة مستقلة وذات سيادة [١٨]، في الوقت الذي كانت فيه الأخيرة تمر بمرحلة من عدم الاستقرار الداخلي تميزت بالتغييرات المتكررة[١٩] للحكومات والخلافات السياسية [٢٠].

وقتها أراد المسؤولون الألبان، الاعتماد على قوة أجنبية يمكنهم من خلالها الحصول على قروض وإعادة الاقتصاد الألباني إلى سابق عهده، الأمر الذي يتوافق تماماً مع خطط بنيتو موسوليني(Benito Mussolini)[٢١]، فمنذ وصوله إلى السلطة في تشرين الأول ١٩٢٢، اتبع موسوليني استراتيجية تقوم على غزو البلدان الضعيفة والاستفادة من مواردها، وكانت ألبانيا إحدى تلك الدول، ولأسباب عديدة منها، أنَّ موقعها الجغرافي الاستراتيجي يعد جسراً لتوسيع النفوذ الإيطالي في شبه جزيرة البلقان[٢٢]. كما أنَّ بينتو موسوليني أراد

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL2 NO 44

السيطرة على البحر الأدرياتيكي بالكامل، وسيمنحه وجود ألبانيا تحت حمايته الحق في السيطرة على مضيق أوترانتو(Otranto) وبالتالي تأمين كامل الساحل الشرقي لإيطاليا من هجوم وشيك[٢٣]، فضلاً عن أنَّ السيطرة على هذه المضايق يمنح الأخيرة أيضاً السيطرة على البحرية اليوغوسلافية والتجارة الدولية داخل البحر الأدرياتيكي وخارجه[٢٤]. بالتالي إنشاء إمبراطورية رومانية جديدة في منطقة البحر المتوسط تنافس بريطانيا وفرنسا، لاسيما مع اعتراف الدول العظمى فعلياً بعد الحرب بالحماية الإيطالية على ألبانيا[٢٥].

أرسل أحمد زوغو(Ahmet Zogu)[٢٦] رسالة إلى موسوليني في كانون الثاني ١٩٢٥[٢٧]، تعهد فيها بالتحالف، ورد موسوليني على الفور بالإعراب عن اعترافه بجمهورية ألبانيا وحكومتها، وفي الوقت نفسه، كانت إدارة زوغو غارقة في العديد من الشركات الأوروبية التي تعرض الاستثمار في جميع فروع الاقتصاد الألباني الذي كان يواجه صعوبات في بناء اقتصاد مالي حديث، وعلى وفق ذلك أضطر أحمد زوغو إلى تبني سياسة تعاون مع إيطاليا[٢٨].

وفي آيار ١٩٢٥، بدأت إيطاليا تتغلغل في الحياة الوطنية لألبانيا وكانت الخطوة الرئيسة الأولى هي معاهدة التحالف السرية التي وقعها موسوليني وأحمد زوغو في أغسطس ١٩٢٥[٢٩]، وكذلك الاتفاق بين روما وتيرانا الذي سمح لإيطاليا باستغلال الموارد المعدنية في ألبانيا، فضلاً عن توقيع امتيازين مهمين مع إيطاليا؛ الأول هو الحق في تأسيس بنك وطني والثاني هو الموافقة على إنشاء جمعية التنمية الاقتصادية لألبانيا (Società Sviluppo Economico per l'Albania) (SVEA) لتطوير الاقتصاد الألباني[٣٠]، وفي الحقيقة أنَّ البنك الوطني الألباني كان بنكاً إيطاليا يعمل بموجب القانون الإيطالي وكانت احتياطياته في روما، إلا أنه قدم خدمات مالية للحكومة الفتية لم تقدمها بعض المؤسسات المالية الأخرى، ومع ذلك، ومن خلال الاتفاقية، كان للإيطاليين الحق في الاحتفاظ بأغلبية الأسهم (٥١ ٪ مقابل ٤٩ ٪ للألبان)[٣١]، كما منح الألبان شركات الشحن الإيطالية احتكاراً لنقل البضائع والركاب من ألبانيا وإليها[٣٢].

في منتصف عام ١٩٢٦، شرعت إيطاليا في العمل على توسيع نفوذها السياسي في ألبانيا، وطلبت من تيرانا الاعتراف باهتمام روما الخاص بألبانيا وقبول المدربين الإيطاليين في الجيش والشرطة، وفي السابع

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL2 NO 44

والعشرين من تشرين الثاني ١٩٢٦، وصلت العلاقات بين إيطاليا وألبانيا إلى مستوى جديد مع التوقيع على معاهدة تيرانا الأولى أو ميثاق تيرانا، والذي جلب ٢٠٠ ألف فرنك كمساعدات لألبانيا تبعها وسائل أخرى للمساعدة، وستستمر المعاهدة خمس سنوات، وتضمنت مادتين مهمتين: الأولى: تقر إيطاليا وألبانيا بأنَّ أي اضطراب يهدد الوضع السياسي والقانوني والإقليمي الراهن لألبانيا يتعارض مع مصالحهم السياسية المشتركة. والثانية: من أجل حماية المصالح المذكورة أعلاه، يتعهد البلدان بتقديم الدعم المتبادل والتعاون الودي لبعضهما البعض، كما يلتزمان بعدم عقد أي اتفاقيات سياسية أم عسكرية مع قوى أخرى تضر بمصالح أي من الطرفين[٣٣] وبذلك تكون المعاهدة قد ضمنت بشكل فَعَّال حق الحكومة الإيطالية في الحفاظ على الوضع السياسي والإقليمي آنذاك في ألبانيا، إلى جانب الحفاظ على نظام أحمد زوغو السياسي في ألبانيا[٣٤].

وفي الثاني والعشرين من تشرين الثاني ١٩٢٧، دخلت ألبانيا وإيطاليا في تحالف دفاعي من خلال التوقيع على معاهدة تيرانا الثانية، والتي عززت التزامات المعاهدة الأولى من خلال السماح لبعثة عسكرية إيطالية كبيرة بالتمركز بشكل دائم في ألبانيا وأدَّى ذلك إلى زيادة كبيرة في النشاط العسكري الإيطالي في البلاد، إذ تم إلحاق الضباط الإيطاليين بكل وحدة عسكرية ألبانية تقريباً، ممايعني تقليص استقلال الجيش الألباني فعلياً[٣٥]، فضلاً عن قيام الخبراء العسكريون الإيطاليون في إرشاد مجموعات الشباب شبه العسكرية، كما سمحت المعاهدة للبحرية الإيطالية بالوصول إلى ميناء فلورا، فضلاً عن تلقى الألبان شحنات كبيرة من الأسلحة من إيطاليا[٣٦]، وعلى وفق ذلك أصبحت حكومة أحمد زوغو آنذاك معتمدة بكل شيء على الخطط الإيطالية[٣٧].

وفي الأول من أيلول عام ١٩٢٨، شهدت ألبانيا تغيرا في نظامها السياسي بقيام النظام الملكي[٣٨]، بعد موافقة الجمعية التأسيسية التي حَلَّتْ محل البرلمان على تعديل الدستور[٣٩]، ليعلن معها أحمد زوغو ملكا للألبان باسم زوغو الأول[٤٠]، إلَّا أنَّ الملكية الألبانية الجديدة أصبحت مع مرور الوقت تحت تأثير السيطرة الإيطالية[٤١]، لذا اتخذت حكومة زوغو الأول بعض الإجراءات لتنويع علاقاتها الخارجية والتخلص من الهيمنة الإيطالية، إلَّا أنَّ محاولاتها لم يكتب لها النجاح بسبب أوضاعها الداخلية الصعبة التي اضطرت معها إلى تقديم التنازلات الاقتصادية والسياسية لإيطاليا[٤٢].

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL2 NO 44

واصلت إيطاليا تقديم الدعم النقدي إلى زوغو لتعزيز الاقتصاد الألباني والبنية التحتية للنقل[٤٣]، ثم وَقَّعَتْ اتفاقية أخرى مع ألبانيا في السادس والعشرين من حزيران ١٩٣١، عرضت فيها دعم الميزانية الألبانية من خلال تقديم قرض بقيمة مائة مليون فرنك ذهبي يتم سداده بمبلغ عشرة ملايين فرنك سنوياً، إلَّا أنَّ ذلك كان مقابل مشاركة إيطالية أكبر في الشؤون الألبانية وشمل المزيد من الامتيازات الاقتصادية، وتعليم اللغة الإيطالية في المدارس الألبانية، وقبول المزيد من المستعمرين الإيطاليين للاستقرار في الأراضي المستصلحة، وبذلك استغل السياسيون الإيطاليون استمرار ضعف ألبانيا الاقتصادي والدبلوماسي، لاسيما مع اعتماد زوغو الأول بشكل متزايد على المساعدات الاقتصادية الإيطالية، ولكن على حساب تحول البلد إلى محمية إيطالية افتراضية[٤٤].

شهدت ثلاثينيات القرن الماضي تصاعداً متزايداً في المشاعر المعادية لإيطاليا في جميع أنحاء ألبانيا، على الرغم من أنَّ الإيطاليين أسهموا في التنمية الاقتصادية، إلَّا أنَّهم تسببوا أيضاً في تضخم حاد وتمييز ضد الألبان في سوق العمل، إذ أدت الهجرة الإيطالية إلى ارتفاع أسعار العقارات والأراضي، إلى جانب ارتفاع أسعار المواد الغذائية في المدن الكبرى، وفي الوقت نفسه، بدأت إيطاليا تدريجياً في ممارسة ضغوط سياسية على زوغو الأول من خلال استغلال ضعفه المالي[٤٥].

لم تتمكن ألبانيا بين عامي (١٩٣٢ – ١٩٣٣) من سداد مدفوعات الفائدة على قروضها من جمعية التنمية الاقتصادية، ورداً على ذلك، بدأت إيطاليا في تشديد الخناق الاقتصادي عليها[٤٦]، وخوفاً على استقلال بلاده سارع زوغو الأول إلى التحريض عبر العديد من الإيماءات المعادية لإيطاليا ورفض اقتراح إيطاليا الخاص بالاتحاد الجمركي، وطرد العديد من المستشارين الإيطاليين، وفي نيسان ١٩٣٣، تم وضع جميع المدارس الخاصة تحت السيطرة الألبانية، على الرغم من أنَّ هذه الخطوة كانت تهدف في المقام الأول إلى استهداف المدارس الإيطالية، كما تمكن زوغو الأول أيضاً من عزل كل من الكاثوليك والأرثوذكس، إذ إنَّ غالبية المدارس التي تم إغلاقها كانت تديرها الكنيسة، كما شددت الدولة سيطرتها على النظام المدرسي بأكمله، إلى جانب زيادة الهيمنة على الصحافة[٤٧].

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL2 NO 44

كان رد فعل الإيطاليين بتعليق جميع المساعدات المالية إلى تيرانا، وسحب جميع الأفراد الإيطاليين تدريجياً، فضلاً عن إرسال أسطول من السفن الحربية في حزيران ١٩٣٤ إلى ميناء دوريس كنوع من التهديد باجتياح ألبانيا، إلَّا أنَّ هذه المحاولة فشلت لأنَّ الألبان سمحوا للقوات فقط بالهبوط من دون سلاح، ليحاول بعدها موسوليني شراء الألبان(٤٨)، ففي عام ١٩٣٥ قدم هدية للحكومة الألبانية بقيمة ٣ ملايين فرنك ذهبي، علاوة على ذلك، منحت الحكومة الإيطالية الألبان قرضاً آخر بقيمة عشرة ملايين فرنك ذهبي كان لتطوير الزراعة، على أنْ تدفع في غضون خمس سنوات، كان لهذا القرض فائدة ١٪ فقط، بفضل ضمان من امتياز النفط الإيطالي في ألبانيا الذي كان يجني بالفعل أرباحاً ضخمة، ثم منحت إيطاليا قرضًا آخر بقيمة ثلاثة ملايين فرنك ذهبي بدون فوائد، لاستخدامه في تأسيس شركات احتكار التبغ في البلاد؛ وكان لا بدَّ من تصفية تسديد هذا المبلغ في مدة خمسة عشر عاماً بحد أدنى ٢٠٠ ألف ليرة يتم دفعها كل عام، وأخيراً عرضت إيطاليا قرضاً بقيمة ٤٠ مليون فرنك ذهبياً على أقساط سنوية تبلغ ثمانية ملايين فرنك ذهب، وهذه الأموال سيتم إنفاقها على إنشاء الأشغال العامة– مثل بناء الجسور والطرق ومشاريع تطوير الموانئ– التي سيتم مراقبتها من قبل المتخصصين الإيطاليين. وهكذا، وبقرض تلو الآخر، كان الإيطاليون متحمسين تماماً لكل قطاع من قطاعات الاقتصاد الألباني(٤٩).

إنَّ نجاح زوغو الأول في هزيمة اثنين من المتمردين المحليين، أقنع موسوليني بأن على الإيطاليين التوصل إلى اتفاق جديد مع الملك الألباني، لاسيما فيما يتعلق بالتزام إيطاليا للوفاء بالوعود المالية التي قدمتها لألبانيا ومنح قروض جديدة لتطوير الموانئ في دوريس وغيرها من المشاريع التي أبقت الحكومة الألبانية قائمة، وسرعان ما بدأ الإيطاليون في تولي المناصب في الخدمة المدنية في ألبانيا، وسمح للمستوطنين الإيطاليين بدخول البلاد(٥٠).

كان المشروع المهم بشكل خاص للاقتصاد الألباني هو بناء وتحديث ميناء دوريس نتيجة لاتفاق تم التوصل إليه في روما بين الحكومتين الألبانية والإيطالية، إذ كان هيكل المرفأ والبنية التحتية قد تحسنت بشكل كبير بعد أنْ تولى الإيطاليون السيطرة الكاملة على بناء القسم الرئيس منه، وسمح لإيطاليا بالتدخل أو تنظيم

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL2 NO 44

التمويل والكمارك والعائدات والصادرات الألبانية[٥١] من خلال هذا الميناء والموانئ الأخرى، بما يخدم الأغراض العسكرية والاستراتيجية الإيطالية، فضلاً عن توجيه المزيد من الأرباح إلى إيطاليا[٥٢] بالإضافة إلى ذلك، وقعت تيرانا وروما سلسلة من الاتفاقيات الاقتصادية في آذار ١٩٣٦ للحصول على ائتمانات جديدة لألبانيا ولمزيد من الامتيازات إلى إيطاليا، وفي الوقت نفسه اتفاقيات سرية ذات طابع سياسي وعسكري[٥٣].

وأخيراً، جاء ٣٠٠٠٠٠ مهاجر إيطالي ليستقروا في ألبانيا، إذ بدأت الشركات الإيطالية في توطين المستعمرين الإيطاليين في سهول الأراضي المنخفضة في جنوب البلاد، وأعطيت المدن الرئيسة في ألبانيا أسماء إيطالية، وافتتحت المدارس الإيطالية في كل مكان[٥٤]، وفقا لنظام التعليم الإيطالي وأفكار موسوليني، وسعوا إلى إدخال اللغة الإيطالية بوصفها لغة ألبانيا الثانية، وبدأ المعلمون الإيطاليون في العودة، وسمح للإيطاليين بتعميق ميناء دوريس حتى يتمكن من إيواء سفنهم البحرية، وتكثف التوغل الإيطالي لألبانيا، مع وجود مستشارين إيطاليين في الإدارة المدنية وكذلك في الجيش[٥٥] وكيف ينبغي تعليم الشباب حتى أنه تم إرسال وفد عام ١٩٣٧ لتقديم المشورة للملك زوغو الأول بشأن تنظيم لجان شبابية على غرار الجماعات الفاشية في إيطاليا[٥٦]، وكانت نتيجة التدخل الإيطالي حقاً استعماراً فعلياً لألبانيا ضمّنت من خلاله إيطاليا تقريباً الاقتصاد والثقافة الألبانية[٥٧].

لم تكن السياسة الإيطالية تجاه ألبانيا قائمة على مبادئ الإيثار، ولم يكن الأمر يتعلق حقاً بالمساهمة في تحسين الاقتصاد الألباني، بل كان بالأحرى يتعلق بتأمين المصالح الإيطالية عبر البحر الأدرياتيكي وانتظار اللحظة المثالية لإعلان السلطة الكاملة على ألبانيا وجيرانها، وكانت المساعدة التي قدمتها إيطاليا تتمثل في العطاء بيد ومضاعفة المبلغ باليد الأخرى، وأنَّ العلاقات مع الحكومة الإيطالية– كما اكتشف زوغو الأول– لم تكن على مستوى الصداقة الحقيقية، وهو ما تضح بحلول عام ١٩٣٩، إذ كان الحليف الإيطالي محل شَكّ أكثر من العدو.

المبحث الثاني: الغزو الإيطالي لألبانيا (٧ نيسان ١٩٣٩):

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL2 NO 44

بحلول نهاية عام ١٩٣٨، مع بدء العلاقة بين البلدين في الانهيار ومع انتخاب حكومة جديدة في يوغوسلافيا[٥٨]، شجع ذلك موسوليني من تحقيق نواياه ضد ألبانيا بجهد أقل إلى حدٍ كبير[٥٩].

في ظل هذه الظروف، حشد موسوليني قواته الحربية في موانئ جنوب إيطاليا التي تواجه ألبانيا، وفي الخامس والعشرين من آذار ١٩٣٩، سلم وزير الخارجية الإيطالي الكونت غالياتسو شيانو Count Galeazzo (Ciano)[٦٠]، إلى حكومة تيرانا في شكل إنذار نهائي "معاهدة" تتضمن المطالب التالية: السيطرة التامة لإيطاليا على جميع الموانئ والمطارات ووسائل الاتصالات والطرق البرية والنقاط الاستراتيجية على طول الحدود، وجوب توطين المزارعين الإيطاليين في ألبانيا[٦١]، أن يكون هناك مستشار إيطالي في كل وزارة يكون بمثابة نائب للوزير[٦٢]، الاعتراف بالحقوق المدنية والسياسية للإيطاليين الذين يعيشون في ألبانيا[٦٣]؛ أنْ يكون الوزير الإيطالي في تيرانا ومثله الوزير الألباني في روما أعضاء في مجلس وزراء الدولة التي تم اعتمادهم فيها، وبعد يومين، أرسلت روما إلى زوغو الأول إنذاراً نهائياً للمطالبة بالإجابة على شروط الخامس والعشرين من آذار ١٩٣٩، قبل منتصف ليل السادس من نيسان ١٩٣٩[٦٤].

وخلال الاجتماع الذي عقده مجلس الوزراء الألباني والقادة السياسيون الآخرون مع الملك زوغو الأول بعد ظهر الرابع من نيسان، أَكَّدَ رئيس الوزراء السابق مهدي فراشيري (Mehdi Frasheri)، أنَّ المطالب الإيطالية لألبانيا إذ تم تحقيقها ستحول البلد بأكمله إلى محمية ايطالية، لاسيما وأنَّ الأخيرة كانت تطالب بالسيطرة على جميع إدارات الدولة الألبانية بما في ذلك الجيش، ووضع القوات الإيطالية في جميع النقاط الاستراتيجية الألبانية، وفي النقاط الأخرى التي حددتها إيطاليا، بما في ذلك المراكز السكانية الرئيسة، وهو مارفضه الملك الذي عَدَّهَا انتهاكا لسيادة بلاده واستقلالها[٦٥].

وبدافع من الأمل الضئيل في إنقاذ ألبانيا، عين الملك زوغو الأول لجنة برئاسة رئيس الوزراء الالباني كوكو كوتا(Koco Kota) لكتابة المقترحات الألبانية للرد على الإنذار الإيطالي، وعلى وفق ذلك طالبت الحكومة الألبانية في الخامس من نيسان ١٩٣٩، بتمديد المدة المحددة للإنذار وقدمت مقترحاتها إلى الوزير الإيطالي في تيرانا، فرانشيسكو جاكوموني (Francesco Jacomoni) ومنها: أنَّ الحالات التي ينبغي فيها

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL2 NO 44

إرسال القوات الإيطالية إلى ألبانيا يجب أنْ تعرف من خلال اتفاقية عسكرية، كما ينبغي أن يقتصر التمتع بالحق في الجنسية الألبانية على الإيطاليين الذين عاشوا في ألبانيا لأكثر من خمس سنوات، يمكن تطبيق رسوم كمركية بنسبة ٢٪ على استيراد البضائع في كلا البلدين، السماح للفنيين الإيطاليين فقط بتقديم المساعدة لمؤسسات الدولة الألبانية، وطالب الملك إرسال الجنرال الإيطالي ألبرتو باريانى (Alberto Pariani) إلى ألبانيا لمناقشة المسألة قيد البحث[٦٦].

لم تهتم الحكومة الإيطالية على الإطلاق بالمقترحات الألبانية، ففي صباح السادس من نيسان منحت ألبانيا فرصة أخيرة لمدة اثنتي عشرة ساعة فقط في إشارة إلى الإنذار النهائي، ببرقية شخصية من موسوليني إلى الملك زوغو الأول، وهو مارفضه الأخير لكنه أحال الأمر إلى وزرائه ولجنة في البرلمان[٦٧]، ونظراً لعدم ورود أي رد من الملك زوغو الأول[٦٨] الذي شعر بخيبة أمل مريرة لما عَدَّهُ خيانة فادحة من قبل الإيطاليين وكذلك بقية العالم[٦٩].انتهج سياسة الاستسلام، والتخلي عن البلاد من دون مقاومة[٧٠].

تعرضت ألبانيا لقصف سريع في فجر السابع من نيسان ١٩٣٩، وبدأت القوات الإيطالية البالغة أكثر من ٤٠٠٠٠ جندي إيطالي بقيادة الجنرال ألفريدو غوزوني (Alfredo Guzzoni) الإنزال على سواحل ميناء فلورا[٧١]، ولم تواجه إلَّا مقاومة محدودة[٧٢] استطاع الألبان حشدها في الغالب من دوريس، إذ صمدت هذه المجموعة الصغيرة الضعيفة التسليح بقيادة ضابط الدرك، عباس كوبي(Kupi Abas)، وأجبرت قوات غوزوني على تأجيل تقدمها، على الرغم من الفارق الكبير بين الطرفين إلَّا أنَّ القوات الإيطالية تمكنت في نهاية الأمر من التغلب على الألبان نتيجة لأعدادها الهائلة[٧٣].

أمَّا في ميناء دوريس فدار قتال كبير، إذ عارض سكان البلدة ووحدة صغيرة من القوات المرسلة من تيرانا الغزو، وتألفت بعض هذه القوات من أفراد من الدرك البالغ قوامها ثلاثة آلاف رجل، والذين بدوا أكثر حرصاً على المقاومة، ربما لأنه تم تدريبهم وقيادتهم من قبل ضباط بريطانيين متقاعدين حتى أواخر الثلاثينيات، إلاَّ أنَّ القوات الإيطالية تمكنت من التغلب على هؤلاء المقاومين المتبقين، لاسيما وأنَّ الملك زوغو الأول قام سابقاً بنزع سلاح الجميع باستثناء الجنود الرسميين [٧٤].

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL2 NO 44

وفي الساعة الثانية من اليوم نفسه، خاطب الملك زوغو الأول من خلال رسالة اذاعية إلى الأمة الألبانية، دعا الجميع إلى توحيد الكفاح ومواصلة القتال من أجل حرية أمتهم، إلَّا أنَّهُ لم يكن هناك تنظيم لهذا الجهد ولم تكن هناك مقاومة على نطاق واسع والمقاومة الصغيرة التي ظهرت هنا وهناك تم تحييدها بسرعة في غضون أيام(٧٥).

وعلى وفق ماتقدم، بذل الملك جهداً أخيراً للتوصل إلى تسوية مع الإيطاليين، إذ أرسل في ظهر اليوم نفسه مبعوثين إلى ألفريدو غوزوني وفقا لاقترح موسوليني، وهما وزير الاقتصاد الوطني روك جراج (Rrok Geraj)، وكذلك العقيد سامي كوكا (Sami Koka)، تحت حماية الملحق العسكري الإيطالي، للتحدث مع الإيطاليين في دوريس، ونتيجة لفشل هذه المحادثات، اتخذ الملك قراراً مصيرياً باتباع زوجته في المنفى(٧٦).

سمح اختفاء الملك وانهيار المقاومة الألبانية للقوات الإيطالية من دخول تيرانا والاستيلاء بسرعة على جميع المباني الحكومية في صباح الثامن من نيسان(٧٧)، وشكودير (Shkodër) وجيروكاستر (Gjirokastër) في التاسع من الشهر نفسه، وفي العاشر من نيسان، تم احتلال ألبانيا بأكملها من قبل القوات الإيطالية، بعد القضاء على المقاومة المحدودة(٧٨)، لاسيما بعد أنْ ألقت الطائرات الإيطالية منشورات فوق تلك المدن تأمر السكان برفض الانصياع لحكومتهم، وعدم مقاومة الإيطاليين، وتدعوهم إلى إظهار الصداقة للقوات الإيطالية التي ستبقى طالما كانت ضرورية لإعادة السلام والنظام والعدالة في ألبانيا(٧٩).

لقد كان هناك عدة أسباب لعدم استعداد الملك زوغو الأول لاستخدام القوة لمواجهة القوات الإيطالية ومنها، أولاً لم يَحْظَ زوغو الأول بدعم الدول المجاورة(٨٠)، يوغوسلافيا واليونان إذ لم يرغب كلا البلدين في تزويد الألبان بالسلاح، لأنَّهم كانوا يخشون من القدرات العسكرية الإيطالية. ثانياً، أعلن الجيش اليوغوسلافي أنَّهُ لن يدخل الأراضي الألبانية ما لم يكن هناك صراع قرب الحدود الشمالية الشرقية. ومع ذلك، تم تقييد يوغوسلافيا من دخول الأراضي الألبانية بموجب اتفاق سابق مع إيطاليا. ثالثًا، أظهر الألبان القليل من الاهتمام بالقتال تحت قيادة الملك زوغو الأول. إذ أمضى العديد من الألبان أسبوعهم الأول تحت الاحتلال الإيطالي في مناقشة ما إذا كان زوغو الأول يستحق الدفاع عنه كملك، فضلاً عن فشل نظام زوغو في السيطرة على

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL2 NO 44

القادة المحليين بسبب التمويل الإيطالي المباشر لهم[٨١]. وبذلك أطاحت قوات موسوليني بزوغو الأول واحتلت ألبانيا عام ١٩٣٩[٨٢].

وبعد احتلال ألبانيا مباشرة، شرع الإيطاليون في تفكيك جهاز الدولة الألباني، إذ تم إلغاء ملكية زوغو الأول ودستور عام ١٩٢٨، وفي الثاني عشر من نيسان ١٩٣٩، صَوَّتَ البرلمان الألباني لتوحيد البلاد مع إيطاليا، وفي السادس عشر من الشهر نفسه توج فيكتور عمانويل الثالث (Victor Emmanuel III) ملكاً لألبانيا[٨٣]، وبعد إضفاء الطابع الرسمي على تنفيذ الاتحاد[٨٤] بين إيطاليا وألبانيا من خلال إنشاء مكتب نائب الملك في ألبانيا[٨٥]، وإلغاء وزارة الخارجية الألبانية، وتولي إيطاليا إدارة الشؤون الخارجية لألبانيا وتمثيل البلاد في الخارج وفقاً لمعاهدة روما التي وقعت في الثالث من حزيران ١٩٣٩[٨٦]، تم أخيراً تأسيس اتحاد كمركي بين إيطاليا وألبانيا، وهكذا تم تأسيس الإدارة الألبانية الموالية للفاشية، ولإكمال استعمار ألبانيا، تم توطين الآلاف من المستعمرين الإيطاليين على الأراضي الساحلية، وكل ما تبقى من استقلال ألبانيا هو الاسم والعلم واللغة والحق في طباعة طوابع بريدية منفصلة[٨٧].

وهكذا كان الغزو الإيطالي لألبانيا في نيسان ١٩٣٩، تتويجاً لقرون من الاهتمام الإيطالي وعشرين عاماً من المشاركة الاقتصادية والسياسية المباشرة، وإن لم تكن ناجحة في ألبانيا.

المبحث الثالث: مواقف وردود الفعل الدولية من الاحتلال الإيطالي لألبانيا

-الموقف الأميركي:

قدم الوزير الألباني في واشنطن فايك كونتيزا (Faik Konitza) احتجاجا إلى وزير الخارجية الأميركي كوردل هل (Cordell Hull)[٨٨] حول العدوان الوحشي غير المبرر الذي كانت ألبانيا ضحية له من جانب إيطاليا التي انتهكت المعاهدات القائمة التي وقعتها كل من ألبانيا وإيطاليا[٨٩]، وإحدى هذه المعاهدات هي ميثاق كلوغ- بريان(Kellogg–Briand Pact) أو معاهدة باريس لنبذ الحرب الموقعة في السابع والعشرين من آب ١٩٢٨[٩٠]، وسميت على اسم صائغيها، وزير الخارجية الأميركي فرانك كلوگ ووزير الخارجية الفرنسي أرستيد بريان[٩١] .

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL2 NO 44

أدانت وزارة الخارجية الأميركية الهجوم، إذ أصدر وزير خارجيتها كوردل هل في الثامن من الشهر نفسه بيانًا أدان فيه بشدة هذا الهجوم ووصفه بأنه "غزو وحشي وعنيف" ويشكل "بلا شك تهديداً للسلم العالمي"، وعليه فإنَّ الولايات المتحدة الأميركية لم تعترف أبداً بضم إيطاليا لألبانيا لأنه– من وجهة نظرها– يمثل انتهاكاً للقانون الدولي وكذلك لأهداف السياسة الأميركية في الحفاظ على استقلال ألبانيا[٩٢]، وذهبت الولايات المتحدة الأميركية إلى أبعد من ذلك مع التدخل الجاد للرئيس فرانكلين روزفلت في السياسة الأوروبية، فبعد مدة وجيزة من الغزو الإيطالي لألبانيا، دعا روزفلت هتلر وموسوليني لتقديم تأكيدات بأنهم لن يهاجموا قائمة من تسعة وعشرين دولة لمدة عشر سنوات[٩٣]. وتجدر الإشارة إلى أنَّ الولايات المتحدة كانت القوة الكبرى الوحيدة التي احتجت علناً ضد الغزو الإيطالي لألبانيا[٩٤].

وبعد إضفاء الطابع الرسمي على تنفيذ الاتحاد[٩٥] بين إيطاليا وألبانيا من خلال إنشاء مكتب نائب الملك في ألبانيا[٩٦]، وإلغاء وزارة الخارجية الألبانية، وتولي إيطاليا إدارة الشؤون الخارجية لألبانيا وتمثيل البلاد في الخارج وفقاً لمعاهدة روما التي وقعت في الثالث من حزيران ١٩٣٩[٩٧]، أمرت وزارة الخارجية الأميركية[٩٨] ممثلها في ألبانيا هيو غلادني غرانت (Hugh Gladney Grant)[٩٩]، في السادس من حزيران ١٩٣٩، بإغلاق المفوضية الأميركية في تيرانا على الفور والعودة مع موظفيه إلى واشنطن[١٠٠]. وكان الموقف الأميركي متناقضاً مع موقف بريطانيا، التي احتفظت بممثلها في ألبانيا حتى حزيران ١٩٤١، عندما أعلنت إيطاليا الحرب على بريطانيا[١٠١].

١– الموقف البريطاني:

أَكَّدَ وزير الخارجية الإيطالي غالياتسو شيانو في الرابع من نيسان ١٩٣٩، إلى السفير البريطاني في روما جيمس إريك دروموند (James Eric Drummond) والمعروف باللورد بيرث (Lord Perth)[١٠٢] على حق إيطاليا في التدخل في ألبانيا بهدف حماية مصالحها هناك، حتى بدون موافقة مسبقة من عصبة الأمم، ولم يكن هناك رداً على وجهة النظر الإيطالية لا من السفير البريطاني ولا من حكومة صاحب الجلالة[١٠٣]، وأضاف غالياتسو أنَّ موسوليني لا يرغب من وراء ذلك تعكير صفو الوضع الراهن، وإنَّما أراد

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL2 NO 44

فقط حماية المصالح الإيطالية في ألبانيا[١٠٤]، وهذا ما أَكَّدَهُ في الخامس من نيسان الوزير الإيطالي في لندن جيدو كرولا (Guido Crolla)، لوزارة الخارجية من أنَّ العلاقات القوية بين إيطاليا وألبانيا لا تعني أي تقويض لسلامة الألبان أو سيادتهم أو استقلالهم[١٠٥].

وفي الشأن نفسه صَرَّحَ رئيس الوزراء البريطاني نفيل تشمبرلين (hamberlain Neville)[١٠٦] في السادس من نيسان ١٩٣٩، أمام البرلمان " ليس لبريطانيا العظمى أي مصلحة مباشرة في ألبانيا، بل مصلحة عامة في الحفاظ على السلام العالمي"، واضاف تشمبرلين أنه لا يتوقع انتهاكاً للاتفاقية البريطانية الإيطالية لعام ١٩٣٨ (the Anglo–Italian Agreement of 1938) التي نَصَّتْ على الحفاظ على الوضع الراهن للدول في منطقة البحر الأبيض المتوسط، وليس هناك حاجة لتذكير موسوليني بأحكام تلك الاتفاقية[١٠٧].

يبدو أنَّ بريطانيا العظمى وافقت من حيث المبدأ على الاحتلال الإيطالي لألبانيا، لذلك التزمت والديمقراطيات الغربية الأخرى الصمت[١٠٨] عندما طلب الملك زوغو دعمها[١٠٩] لمنع العدوان الإيطالي، علاوة على ذلك، أنَّ احتلال ألبانيا لم يشكل أيَّ مشكلة– من وجهة النظر البريطانية – ما لم يترتب عليه تعقيدات دولية، وللتأكيد على عدم اهتمامه بألبانيا، غادر تشمبرلين مكتبه مساء السادس من نيسان ١٩٣٩، لقضاء عطلة لمدة عشرة أيام في اسكتلندا، كما أعلن اللورد بيرث أنَّ الصداقة الإيطالية البريطانية أهم بكثير من ألبانيا[١١٠]، وربما كانت بريطانيا تأمل في أنْ يؤدي احتلال ألبانيا إلى تهدئة إيطاليا وتحويلها إلى حليف في ظل تسارع الأحداث التي شهدتها الساحة الأوربية، والتي سبقت اندلاع الحرب العالمية الثانية.

أرسل موسوليني، في اليوم نفسه مذكرة إلى رئيس الوزراء البريطاني قَدَّمَ فيها تأكيدات رسمية بأنَّ القضية الإيطالية– الألبانية سيتم حلها بطريقة من شأنها تجنب حدوث أزمة محتملة في العلاقات الإيطالية– البريطانية أو في العلاقات الدولية بشكل عام[١١١]، ومع الاستعدادات الجارية للغزو، كانت هذه التصريحات مخادعة بشكل واضح.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL2 NO 44

وفي السابع من نيسان ١٩٣٩، احتفلت إيطاليا بغزو ألبانيا، الأمر الذي عُدَّ نقطة تحول في العلاقات الإيطالية البريطانية على الرغم من عدم الأهمية الاستراتيجية لألبانيا، إذ توقفت بريطانيا عن محاولة تجديد الصداقة الأنكلو–إيطالية التقليدية، وبدلاً من ذلك سعت إلى تحييد إيطاليا دبلوماسياً أو عسكرياً[١١٢].

قدم غالياتسو شيانو تأكيدات للورد بيرث بأنَّ الإجراء الإيطالي في ألبانيا لم يكن يهدف إلى الإضرار باستقلال ألبانيا وسلامة أراضيها، وهذا يعني الحفاظ على الوضع الراهن[١١٣]. وهذه كانت حقيقة إضافية مفادها أنَّ بريطانيا العظمى كانت مهتمة فقط بالحفاظ على الوضع الراهن في المنطقة، وبالتالي فإنَّ احتلال ألبانيا لم يشكل أي مشكلة ما لم يترتب عليه تعقيدات دولية.

بعد يوم من غزو ألبانيا، عقد مجلس الوزراء البريطاني اجتماعا بشأن الأحداث في ألبانيا، وخلال الاجتماع أبلغ وزير الخارجية أدوارد فردريك ليندلي وود (Edward Frederick Lindley Wood) المعروف باللورد هاليفاكس(Earl Halifax)[١١٤] مجلس الوزراء أنَّ الاتفاقية الإيطالية البريطانية لعام ١٩٣٨، لا تزال سارية ولم تنتهك إذا لم تمس إيطاليا باستقلال ألبانيا وحدودها[١١٥]، هذا الموقف يعطي انطباعاً بأنَّ بريطانيا في هذه المرحلة لم تنظر إلى الاحتلال الإيطالي لألبانيا إلَّا على أنَّهُ عمل مؤقت لتحقيق الاستقرار في ألبانيا، وتابع قائلاً إنه كان من المستحيل إرسال مشاة البحرية البريطانية إلى البحر الأدرياتيكي لمهاجمة القوات الإيطالية في دوريس وفالونا (Valona) [١١٦]، وفي نهاية الاجتماع أمر مجلس الوزراء البريطاني السفن البريطانية في الموانئ الإيطالية بالتوجه على الفور إلى مالطا، نظراً لأنَّ بريطانيا كان لديها القليل من المصالح في ألبانيا وواجهت الأمر الواقع[١١٧].

لقد فاجأ رد الفعل البريطاني الضعيف على القضية الألبانية حتى غالياتسو شيانو نفسه، الذي أشار في مذكراته إلى أنَّ المذكرة التي أرسلها اللورد بيرث إلى الحكومة الإيطالية ربما تكون قد كتبت في مكاتب وزارة الخارجية الإيطالية، وأنَّ الاحتجاجات البريطانية هي للاستهلاك المحلي أكثر من أي شيء آخر[١١٨].

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL2 NO 44

إنَّ رَدَّ فعل الحكومة البريطانية ربما كان نابعا جزئياً من الحالة الألبانية الغامضة للغاية، إذ كانت الحكومة البريطانية التي اجتمعت في الثامن من نيسان ١٩٣٩ لاتعرف مدى المقاومة الألبانية، كما انها تجهل النوايا الإيطالية[١١٩] .

وخلال لقائه مع وزير الخارجية البريطاني اللورد هاليفاكس في التاسع من نيسان أوضح الوزير الإيطالي في لندن، جيدو كرولا أنَّ إيطاليا لاتبتغي من احتلالها لألبانيا الحرب مع بريطانيا، وكرر تأكيدات موسوليني السابقة بأن ألبانيا لن تضر بعلاقات إيطاليا مع بريطانيا[١٢٠]، ومن جانبه أعلن هاليفاكس أنَّ الاتفاقية البريطانية الإيطالية لعام ١٩٣٨، لا تُعَدُّ منتهكة إذا لم تمس إيطاليا باستقلال ألبانيا وحدودها[١٢١].

وفي الحادي والثلاثين من تشرين الأول ١٩٣٩، اعترفت بريطانيا العظمى بالاحتلال الإيطالي الفعلي لألبانيا، واقترح تشمبرلين لورانس غرافتي سميث(Laurence Grafftey-Smith) لمنصب القنصل العام لألبانيا، وشدد تشامبرلين في اقتراحه على أنه "سيكون من الضروري تقديم طلب عام إلى الحكومة الإيطالية للاعتراف الرسمي بالقنصل"[١٢٢]. وبالتالي أعطت اعترافاً فعلياً وقانونياً بالغزو الإيطالي[١٢٣].

٣-الموقف الفرنسي:

في باريس، عُدَّ الغزو تهديداً لكل من فرنسا وبريطانيا، لاسيما بالنسبة للأخيرة في ضوء الاتفاقية البريطانية الإيطالية لعام ١٩٣٨، ونتيجة لذلك انتقدت الحكومة والعديد من الصحف الفرنسية بريطانيا لموقفها المتهاون تجاه إيطاليا في البحر الأبيض المتوسط[١٢٤].

رأى الفرنسيون ألبانيا جزءاً من خطة المحور الأكبر، لذا أرسلوا تقارير إلى لندن عن خطط لهجوم إيطالي على جبل طارق وضربات جوية ألمانية مفاجئة على باريس ولندن وهجمات للمحور على يوغوسلافيا وبولندا ومصر، وبعد ظهور شائعات كورفو، وضعت فرنسا أسطولها المتوسطي في حالة الطوارئ، كما وضعت خططاً لاستدعاء جنود الاحتياط لتعزيز قواتها الحدودية، وطالب رئيس وزراءها إدوارد دالاديه(Adouard Daladie) [١٢٥] بضمانة لرومانيا ضد هجوم ألماني أو هنغاري، وقد عارضت بريطانيا ذلك في البداية، لأنَّ من شأن ذلك أنْ يقوض خطط استخدام الضمانات لإقناع دول أوروبا الشرقية ودول البلقان بتشكيل كتلة

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL2 NO 44

مناهضة للمحور تقدم المساعدة المتبادلة ضد العدوان، إلَّا أنَّ بريطانيا اذعنت في نهاية الأمر للضغط الفرنسي وقدمت ضمناتها إلى رومانيا، كما أدت المخاوف من المخططات الألمانية في البلقان إلى تعهد متبادل مع تركيا لإنشاء حاجز مضاد للمحور في جنوب شرق أوروبا، كما وافقت بريطانيا في الثالث عشر من نيسان ١٩٣٩، على ضمان أحادي الجانب بالدفاع عن السيادة اليونانية وعلى وفق ماتقدم كان استيلاء إيطاليا على ألبانيا نقطة تحول في الاستراتيجية الأنكلو–فرنسية(١٢٦).

وعندما أعطى الإيطاليون للمندوبين الأجانب مدة معينة من الوقت للاعتراف رسمياً بالاحتلال من خلال تحويل مفوضياتهم إلى قنصليات عامة(١٢٧)، رفضت الحكومة الفرنسية، وقامت بسحب مفوضيتها بدلاً من الاعتراف بالغزو وإضفاء الشرعية عليه(١٢٨).

٤– الموقف اليوغسلافي(١٢٩):

أَكَّدَ الوزير الأميركي في بلغراد لين (Lane) في رسالتة إلى وزير الخارجية الأميركي، أنَّ وزارة الخارجية اليوغسلافية أبلغته في صباح السادس من نيسان أنَّ الحكومة اليوغوسلافية لا تَعُدُّ الوضع الألباني خطيراً وأنَّ الشائعات التي تم تداولها بشأن إنزال القوات الإيطالية كاذبة، إلَّا أنَّها اعترفت في الوقت نفسه بأنَّ عدة سفن حربية إيطالية توجهت إلى فالونا لحماية الرعايا الإيطاليين في حالة حدوث مشاكل هناك، وأنَّ الحكومة اليوغوسلافية تلقت تأكيدات من الحكومة الإيطالية بعدم اتخاذ إجراءات عسكرية فيما يتعلق بألبانيا(١٣٠).

التزمت يوغوسلافيا الصمت عندما أبلغت الحكومة الإيطالية بلغراد أنَّ المحادثات مع الحكومة الألبانية قد وصلت إلى طريق مسدود بسبب رفض الأخيرة قبول الشروط التي اقترحتها هي نفسها وأنَّ العمل العسكري قد يكون ضرورياً لمنع الإضرار بالمصالح الإيطالية، وفي مساء السادس من نيسان، أبلغ وزير الخارجية الإيطالي غالياتسو شيانو السفير اليوغوسلافي في روما عن قرار بلاده باحتلال ألبانيا(١٣١)، على الرغم من أنَّ يوغوسلافيا حافظت خلال مدة ما بين الحربين على خططها العسكرية لمعارضة أي عمل إيطالي في ألبانيا، وعندما غزت القوات الإيطالية ألبانيا في نيسان، لم يرد الجيش اليوغوسلافي إلَّا بتعزيز حدوده مع ألبانيا، كان هذا نتيجة للسياسة التي اتبعتها يوغوسلافيا في التخلي عن حلفائها القدامى والاصطفاف مع المحور، ومن

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL2 NO 44

العوامل الأخرى التي أثرت في صمت يوغوسلافيا كانت الإجراءات الاحترازية التي اتخذها غالياتسو شيانو، من أجل شل أي عمل عسكري محتمل من قبل يوغوسلافيا، إذ وافق مع هنغاريا على تعبئة ست فرق عسكرية من الجيش الهنغاري للتدخل في يوغوسلافيا إذا ردت يوغوسلافيا على العمل الإيطالي في ألبانيا(١٣٢).

لم تستطع يوغسلافيا معارضة الغزو الإيطالي، لاسيما وأنَّها كانت تشعر بالخطر الألماني على حدودها(١٣٣)، وعلى وفق ذلك عقد مجلس الوزراء اليوغوسلافي اجتماعاً في بلغراد مساء السابع من نيسان ١٩٣٩، لمناقشة الوضع الناشئ عن الاحتلال الإيطالي لألبانيا، وبهذا الشأن أوضح السفير الأميركي في بلغراد أنَّ يوغوسلافيا لن تدخل في الصراع في حالة نشوبه، فالحكومة اليوغوسلافية بأكملها ضعيفة تقريباً، وتتأرجح في علاقاتها مع ألمانيا وإيطاليا، وعلى وفق ذلك كانت مترددة في اتخاذ أي اجراء على الرغم من حقيقة أن الرأي العام اليوغسلافي يتزايد عداءً لألمانيا وإيطاليا(١٣٤).

وكانت روما قد أبقت بلغراد على علم بالتطورات المتعلقة بألبانيا، وأعطت الحكومة الإيطالية تأكيدات للحكومة اليوغوسلافية: أنَّها ستضمن استقلال ألبانيا، وأنَّ عملها في ألبانيا مؤقت بحت، وأنها ستضمن "المصلحة اليوغوسلافية" في ألبانيا(١٣٥)، فضلاً عن عدم نقل أي قوات إلى الحدود اليوغسلافية، ومن جانبها صرحت الحكومة اليوغوسلافية بأنَّها راضية عن التأكيدات التي تلقتها من إيطاليا باحترام المصالح اليوغوسلافية، لاسيما وأنَّ الأخيرة كانت في موقف ضعيف عسكريا وسياسيا لدرجة أنها لا تستطيع فعل أي شيء(١٣٦)، ونتيجة لذلك أعلنت اعترافها بالاحتلال الإيطالي لألبانيا في التاسع من آب ١٩٣٩، وأصدرت قرارها بتحويل السفارة اليوغوسلافية في تيرانا إلى مكتب قنصلية عامة(١٣٧).

٥- الموقف اليوناني:

أجرى نيكولاوس بوليتيس(Nikolaos Politis)، الوزير المفوض اليوناني في باريس حديثاً في الثامن من نيسان ١٩٣٩، مع إدوين سي ويلسون(Edwin C. Wilson) مستشار السفارة الأميركية في فرنسا وخلاله أَكَّدَ الوزير اليوناني أنَّهُ قلق للغاية بشأن الوضع في بلاده، ورأى أنَّ العدوان الإيطالي على ألبانيا مجرد مرحلة أولى من برنامج الهيمنة الإيطالية في شرق البحر الأبيض المتوسط، واليونان ستأتي في غضون أيام قليلة أو

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL2 NO 44

بضعة أسابيع، إذ سيطرح موسوليني بعض الذرائع عن إساءة معاملة الإيطاليين في اليونان وسيكون هناك احتلال عسكري إيطالي للجزر اليونانية وهو ما سيرفضه اليونانيون، الذين سيقاتلون الإيطاليين قدر استطاعتهم، على الرغم من عدم وجود شَكّ في أنَّها ستكون معركة خاسرة، لتسيطر إيطاليا بعد ذلك على الجزر اليونانية(١٣٨).

وأضاف نيكولاوس بوليتيس أنَّهُ اتصل هذا الصباح على وزير الخارجية الفرنسي جورج بونيه(Georges Bonnet) وسأله عن موقف الحكومة الفرنسية من الهجوم الإيطالي على ألبانيا، وفي رده أوضح بونيه أنَّ الحكومة الفرنسية تفكر في الأمر وستتشاور مع الحكومة البريطانية، إلَّا أنَّهُ أكَّدَ أنَّ فرنسا وبريطانيا بالطبع لا يمكنهما الوقوف جانباً ورؤية اليونان مدمرة، لأنَّ هذا سيكون مروعاً للغاية، ومن جانبه رد نيكولاوس بوليتيس بأنّضهُ لن يقتنع بهذا إلَّا عندما يرى البحرية البريطانية تتخذ مراكز لها بين الجزر اليونانية، وليس هناك ما يشير إلى أنَّ بريطانيا تفعل ذلك(١٣٩).

وفي الثامن من نيسان ١٩٣٩، سمع اليونانيون شائعات من مصدر على اتصال بهيأة الأركان العامة الإيطالية ومن مصدر ألماني في لندن بأن إيطاليا ستغزو كورفو، وأكدت تقارير صحفية مستقلة صحة هذه الشائعات لذا أخبر اليونانيون البريطانيين بذلك، لاسيما وأنَّ كورفو كانت تمثل جوهرة استراتيجية بالنسبة لبريطانيا من خلال اتخاذها قاعدة بحرية محتملة في شرق البحر الأبيض المتوسط، وعلى وفق ذلك اقترح الجنرال جون جورت(John Gort) رئيس الأركان العامة للإمبراطورية البريطانية في الثامن من نيسان إرسال سفن لحماية كورفو، وهي توصية كررها تشرشل في اليوم التالي وحث رئيس الوزراء على أنْ تحتل البحرية كورفو من أجل إحباط مخططات إيطاليا(١٤٠).

اعتقد البريطانيون أنَّ موسوليني كان عقلانياً للغاية بحيث لا يخاطر بحرب باتخاذ ألبانيا نقطة انطلاق لغزو اليونان، لاسيما وأنَّ الأخيرة تعد ذات أهمية استراتيجية لبريطانيا بما تمثله من قواعد بحرية وجوية تمكن بريطانيا من تأمين اتصالاتها في شرق البحر المتوسط، وإذا لزم الأمر مهاجمة إيطاليا وأراضيها، وبينما أرادت بريطانيا تجنب الالتزام العسكري المتأصل في التحالف، كانت العلاقات الودية مع اليونان مهمة للغاية، لذلك، لا يمكن لبريطانيا أنْ تقف مكتوفة الأيدي إذا هددت إيطاليا السيادة اليونانية(١٤١).

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL2 NO 44

وفي التاسع من نيسان ١٩٣٩، أخبر هاليفاكس الوزير الإيطالي في لندن السيناتور جيدو كرولا (Signor Guido Crolla) وبعبارات واضحة عن الجدية التي تنظر بها الحكومة البريطانية والشعب البريطاني إلى الغزو الإيطالي لألبانيا من قبل إيطاليا. في معرض مناقشة الشائعات المقلقة التي وصلت إلى لندن بشأن هجوم إيطالي محتمل على كورفو والأراضي اليونانية، و أشار وزير الخارجية إلى الجدية القصوى التي سيتم بها النظر في أي توسيع إضافي للأنشطة العسكرية الإيطالية وتصميم بريطانيا العظمى على الدفاع عن مصالحها الحيوية في البحر الأبيض المتوسط، وضرورة أنْ ترسل الحكومة الإيطالية تأكيدات لا لبس فيها على الفور إلى حكومة اليونان، وطلب من الوزير الإيطالي نقل هذا الرأي إلى روما، وفي مساء اليوم نفسه رأى السيناتور جي جرولا اللورد هاليفاكس مرة أخرى وسلمه رسالة من موسوليني تضمنت تأكيدات من دون تحفظات[١٤٢] بأنَّ إيطاليا لا تنوي على الإطلاق انتهاك السيادة اليونانية وستحترم استقلال اليونان وسلامة أراضيها بالكامل، وأنَّ هذه التأكيدات تم تقديمها مباشرة إلى الحكومة اليونانية[١٤٣]، وهو ماشكك به اليونانيون وطالبوا بتأكيدات بريطانية لدعم بلادهم إذا تعرضت السيادة اليونانية للتهديد، وقد عَدَّت لجنة السياسة الخارجية (Foreign Policy Committee (FPC)) اتخاذ إجراء قوي لدعم اليونان وتركيا أمراً ضرورياً، في حين اعتقدت وزارة الخارجية أنَّ ذلك يعد بمثابة إجراء احترازي[١٤٤].

أعرب الوزير اليوناني بعد ظهر الحادي عشر من نيسان ١٩٣٩ للسفير الأميركي في تيرانا عن قلقه البالغ إزاء موقف بلاده نتيجة الغزو الإيطالي لألبانيا، لاسيما وأنَّ هناك شائعات مستمرة بأنَّ القوات الإيطالية قد تحاول التوغل أكثر في أراضي كوسوفا اليوغوسلافية وإلى أراضي كاموريا (Camuria) اليونانية[١٤٥].

وافق مجلس الوزراء البريطاني على ضرورة جبهة البلقان، حتى لو أزعجت إيطاليا، وفي الثالث عشر من نيسان، وافق على ضمان أحادي الجانب بالدفاع عن السيادة اليونانية(١٤٦)، إذ قَدَّمَ السفير البريطاني إلى الحكومة اليونانية ضمانات غير مشروطة بأنَّ لندن لن تسمح للإيطاليين باستيلاء على كورفو أو أي جزء آخر من اليونان[١٤٧].

٦- الموقف الألماني:

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL2 NO 44

على الرغم من أنَّ موسوليني لم يبرم اتفاقاً مع الألمان، إلّا أنَّ رد فعل السفير الألماني في روما هانز جورج فون ماكينسن(Hans Georg von Mackensen) كان إيجابياً عند إبلاغه بخطط الغزو[١٤٨]، فضلاً عن أنَّ هتلر صَرَّحَ أنَّ إيطاليا قد اكتسبت ما وصفه بأنَّهُ "معقل" السيطرة على البلقان[١٤٩]، كما أفاد الملحق العسكري الألماني أنَّهُ تلقى زيارة ليلة السادس من نيسان من الملحق العسكري الإيطالي "لشرح" ضرورة إرسال عدد كبير من القوات الإيطالية إلى ألبانيا، ، وقال الملحق العسكري الألماني أنه من وجهة نظر عسكرية بحتة، فإنَّ احتلال ألبانيا سيكون الخطوة الأولى المنطقية لاحتلال سالونيكا(Salonica) اليونانية التي تعد مركز مواصلات مهم في جنوب شرق أوربا[١٥٠].

قَدَّمَ الألمان الدعم الكامل لإيطاليا، إذ أشار البيان الألماني الرسمي الصادر في الثامن من نيسان ١٩٣٩، إلى أنَّ ألمانيا لديها الفهم الكامل لحماية المصالح الإيطالية في هذه المنطقة، حتى أنَّ صحيفة فولكيشر بيوباتشر(Völkischer Beobachter) اتهمت في افتتاحيتها في اليوم نفسه، الملك زوغو بإساءة معاملة شعبه واستغلال الكرم الإيطالي، والذي كان من وجهة النظر الألمانية صحيحاً تماماً[١٥١].

٧- الموقف التركي:

أعرب الوزير التركي في صباح الثامن من نيسان عن استيائه من "الأكاذيب" التي قيلت له من قبل الحكومة اليوغوسلافية قبل الاحتلال الإيطالي لألبانيا على الرغم من التزامات يوغوسلافيا كحليف لتركيا بإبقاء الأخيرة على اطلاع. وفي رأيه، فإنَّ الحكومة اليوغوسلافية التي لم تفعل شيئاً حيال الغزو الإيطالي حتى ذلك الحين، لا يمكنها أنْ تفعل شيئاً سوى التظاهر بأنَّ العمل الإيطالي مقبول، وأنَّهُ أي الوزير التركي يخشى أنْ يكون احتلال ألبانيا مجرد خطوة أولى نحو التغلغل الإيطالي في بحر إيجه[١٥٢].

شارك الوزير اليوناني استياء الوزير التركي الذي شعر أنَّ الحكومة اليوغوسلافية لا تفي بالتزاماتها كحليف. إنه أيضًا خائف من احتمال تقدم الإيطالي نحو سالونيك[١٥٣].

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL2 NO 44

رفض الأتراك قبول الوضع الجديد واستمروا في الاعتراف بمنح الامتيازات والحصانات الدبلوماسية المعتادة للوزير الالباني وموظفيه[١٥٤]، ثم قامت تركيا بتصفية مفوضيتها في تيرانا بدلاً من الاعتراف بالغزو وإضفاء الشرعية عليه[١٥٥]، إذ رأت الحكومة التركية أنَّ حكم زوغو قد توقف فقط لأنَّهُ لم يتنازل عن العرش[١٥٦].

وفي الشأن ذاته وافق مجلس الوزراء البريطاني في الثالث عشر من نيسان على تعهد متبادل مع تركيا، كما أذعنت بريطانيا للضغط الفرنسي وقدمت ضماناتها إلى رومانيا[١٥٧]، وكانت تلك الضمانات والتأكيدات رداً على الغزو الإيطالي، فضلاً عن أنَّها كانت تهدف إلى الحفاظ على السلام في أوروبا[١٥٨].

٨- موقف عصبة الامم:

على الرغم من أنَّ الغزو الإيطالي انتهك سيادة ألبانيا، التي ضمنها ميثاق عصبة الأمم، إلَّا أنَّ رَدَّ فعل تلك الهيئة على الغزو أوضح مدى العجز التام الذي وصلت إليه العصبة، نظراً لعدم شكوى أي دولة إلى العصبة، ولم تتم مناقشة القضية حتى أرسل القائم بالأعمال الألباني في باريس، محمد عابد (Mehmed Abid)، خطاباً إلى الأمين العام جوزيف أفينول (Joseph Avenol) استنكر فيه العدوان الإيطالي وطلب عقد اجتماع فوري لمجلس العصبة، لاتخاذ قرار بشأن تقديم المساعدة لألبانيا[١٥٩].

أجاب الأمين العام جوزيف أفينول، أنَّهُ نظراً لأنَّ الطلب لم يأتِ من الحكومة الألبانية نفسها أو من خلال ممثلها المعتمد في جنيف، فلا يمكنه عَدَّهُ نداء بموجب الميثاق، وفي الثالث عشر من آيار ١٩٣٩ تلقى الأمين العام رسالة من الملك زوغو الأول، الذي طلب المساعدة في إعادة استقلال ألبانيا وقرأ جوزيف أفينول الرسالة إلى مجلس العصبة وأضاف " أنَّ قراءة الرسالة تشكل الإجراء الذي كان ينوي اتخاذه بالإشارة إليها". إلَّا أنَّ ألبانيا وبتوجيه من إيطاليا انسحبت من العصبة في الرابع عشر من نيسان ١٩٣٩[١٦٠].

الخاتمة:

١- حددت المصالح الجيوستراتيجية لإيطاليا للسيطرة على البحر الأدرياتيكي سياستها الخارجية في البلقان وألبانيا بشكل خاص. إذ كانت نيتها استخدام الأراضي الألبانية كميناء لمزيد من التوسع نحو الشرق بهدف إقامة امبراطورية رومانية جديدة في البحر المتوسط.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL2 NO 44

٢- أدَّى الاحتلال الإيطالي لألبانيا إلى ظهور صورة أكثر واقعية لموسوليني بين المحللين وصناع السياسة الغربيين، إذ أصبح واضحا من أنَّ موسوليني لم يكن جديراً بالثقة، وأنَّ سياساته كانت توسعية وانتهازية تهدف لإمبراطورية رومانية جديدة في البحر المتوسط.

٣- كان رد الفعل الدولي على الغزو متفاوتاً، إذ نشأ الذعر في بلغراد وباريس وبوخارست وأثينا في حين أرسلت برلين التهاني، في حين أدانت الولايات المتحدة الأميركية الهجوم ووصفته بالوحشي وأنَّهُ شَكَّلَ تهديداً للسلم العالمي وعلى وفق ذلك أمرت بغلق مفوضيتها في تيرانا بالانسحاب، وكان الموقف الأميركي متناقضاً مع الموقف البريطاني.

٤- كانت الحكومة البريطانية غير راغبة في تعريض الاتفاقية البريطانية الإيطالية لعام ١٩٣٨ للخطر على الرغم من حقيقة أنَّ الغزو الإيطالي لألبانيا كان انتهاكاً واضحاً لتلك الاتفاقية، في ما يمكن عَدَّهُ أحد إجراءات التهدئة الأخيرة، لينتهي الأمر باحتفاظ بريطانيا بعلاقاتها الدبلوماسية مع إيطاليا حتى حزيران ١٩٤١ عندما أعلنت الأخيرة الحرب على بريطانيا.

٥- شَكَّلَ الغزو الإيطالي لألبانيا بلا شك تهديداً إضافياً للسلام في العالم وانتهاكا لإرادة جميع الشعوب وتقويضاً للاستقرار في كل بلد في العالم.

٦- شَكَّلَت الأحداث في ألبانيا مرحلة مهمة في العملية التي تطور من خلالها بناء تحالفاً تدريجياً لتدمير الفاشية.

هوامش البحث ومصادره:

---

(١) البلقان: منطقة جغرافية تحتل جنوب شرق أوربا وتشمل عدة كيانات سياسية هي بلغاريا ويوغسلافيا واليونان وألبانيا والقسم الأوروبي من تركيا، أمَّا رومانيا فهناك اختلاف حول انتمائها إلى هذه المنطقة، وتبلغ مساحتها نحو ٤٦٦,٠٠٠ كم٢، ويُشكِّل نهرا الدانوب والسافا الحدود الشمالية لشبه جزيرة البلقان، ويَحُدُّها من الشرق البحر الأسود ومضيق البوسفور. أما حدودها الجنوبية فتتمثل في بحر مرمرة وبحر إيجة وممر الدردنيل، ويقع إلى غربها البحر الأدرياتيكي والبحر الأيوني كانت مسرحاً للحروب والخلافات الحادة حول الحدود والأقليات القومية ولاسيما في النصف الأول من القرن العشرين لأهمية موقعها الاستراتيجي بين أوربا والشرق الأوسط، اجتاحتها جيوش هتلر في الحرب العالمية الثانية الأمر الذي طرح مصيرها للبحث بين الحلفاء، إلَّا أنَّ أحداث الحرب وسيطرة القوات السوفييتية على معظم تلك الدول، إضافة إلى نشاط الأحزاب الشيوعية فيها، دفع تشرشل وروزفلت لأن يقرا لستالين بأنها، باستثناء تركيا واليونان، منطقة نفوذ سوفييتية. للمزيد من التفاصيل ينظر: عبد الوهاب الكيالي وآخرون، موسوعة

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL2 NO 44

السياسة, المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ج١, ط١, بيروت, ١٩٧٩، ص٥٦١.؛ تشارلز بيلافيتش وبربارا بيلافيتش ، تفكيك اوربا العثمانية(أنشاء دول البلقان القومية ١٨٠٤-١٩٢٠)، ترجمة عاصم الدسوقي، القاهرة، ٢٠٠٧ن ص١٥.

(2) https://www.infoplease.com/world/countries/albania ; https://studies.aljazeera.net/ar/issues/2015/01/20151197515232680 3.html ;

مسعود الخوند، الموسوعة التاريخية الجغرافية، ج٢، دار رواد النهضة، بيروت، ١٩٩٤، ص٣١٨.

(3) Miranda Vickers, the Albanians: A modern History, LB. Tauris & Co Ltd , London,2001,P.66.

(٤) خضعت ألبانيا للحكم العثماني منذ القرن الخامس عشر حتى نهاية العقد الأول من القرن العشرين عندما ثارت ألبانيا ضد الحكم العثماني الأمر الذي أدَّى إلى الإسراع بالاعتراف العثماني باستقلال الشعب الألباني في الثامن والعشرين من تشرين الثاني عام ١٩١٢، وعلى أثر ذلك قامت فيها حكومة لم تتمتع بالاستقرار إلَّا بعد نهاية الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٨. للمزيد من التفاصيل ينظر: محمود علي التائب، ألبانيا عبر القرن العشرين، بنغازي، ١٩٩١، ص٣٨-٣٩.؛

Michael B. Bishku, Albania and the Middle East, Article in Mediterranean Quarterly, May 2013, cited in: https://www.researchgate.net/publication/265796329

(5) Gurkan Akyol, Balkan Politikasında, Balkan Politikasında Arnavutluk (1912 sonrası), Yuksek Lisans Tezi, Yuksek Lisans Tezi, Suleyman Demirel Üniversitesi Sosyal Bilimler Enstitusu Uluslaraasi İliskiler and Bilim Dali, Isparta, 2007, P.V.

(2) Robert Clegg Austin, From Crisis to Crisis: The Rise and Fall of Fan Noli's Vision for Albania. 1920-1 924,A thesis submitted in conformity with the requirements for the degree of Doctor of Philosophy, Department of History, University of Toronto, Canada,1998,Pp.3-4.

(٧) من الجدير بالذكر أنَّ معاهدة لندن السرية التي وقعت بين دول الوفاق الثلاثي (فرنسا وإيطاليا وروسيا) في السادس والعشرين من نيسان عام ١٩١٥، وعدت إيطاليا بمنحها مدينة فلورا الساحلية والأراضي المجاورة لها، ومحمية على ألبانيا مقابل الدخول في الحرب ضد النمسا والمجر، وعلى الرغم من أنَّها بقيت سراً حتى نشرها من قبل صحيفة سوفيتية عام ١٩١٧، إلاَّ أنَّ أخبار التقسيم المحتمل آنذاك قد تَمَّ تداولها بين المهاجرين الألبان في الولايات المتحدة الأميركية وبلدان أخرى. للمزيد ينظر:

Vladimir Cicani, Albanian-American relations: The past and the future, University of Nevada, Las Vegas,2001, Pp.6-7. ; Miranda Vickers, Op.Cit, P.87.

(8) Antonina Zhelyazkova, Albanian Identities, International Centre for Minority Studies and Intercultural Relations (IMIR),Sofia,2000, p.27.

(5) Robert Clegg Austin, From Crisis to Crisis: The Rise and Fall of Fan Noli's Vision for Albania. 1920-1 924,A thesis submitted in conformity with the

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL2 NO 44

requirements for the degree of Doctor of Philosophy, Department of History, University of Toronto, Canada,1998,Pp.3-4.

(١٠) كانت اليونان وإيطاليا ويوغسلافيا تضغط على فرنسا وبريطانيا العظمى في مؤتمر السلام لتقسيم دولة ألبانيا بين الدول الثلاث كوسيلة دبلوماسية لإيجاد حل وسط للصراع الإقليمي بين تلك الدول. ينظر:
Raymond Zickel & Walter R. Iwaskiw, Albania a country study, Federal Research Division, Library of Congress, Second Edition, Washington, D.C.,1994, P.25. ; Nadine Akhund, The Two Carnegie Reports: From the Balkan Expedition of 1913 to the Albanian Trip of 1921 A Comparative Approach, Vol. XIV, 2012,P.6. Cited in: http://journals.openedition.org/balkanologie/2365

(١١) وودرو ويلسن: (١٨٥٦-١٩٢٤)، هو الرئيس الثامن والعشرون للولايات المتحدة الأميركية ولد عام ١٨٥٦ في فرجينيا، ودرس القانون وعمل بالمحاماة وحصل على الدكتوراه في العلوم السياسية وانتخب رئيسا للجمهورية عام ١٩١٢ ممثلا عن الحزب الديمقراطي، أعيد انتخابه عام ١٩١٦ وحاول أنْ يبقي الولايات المتحدة الأميركية على الحياد خلال الحرب العالمية الأولى، إلاَّ أنَّه دعا الكونغرس في النهاية إلى إعلان الحرب على ألمانيا في عام ١٩١٧، وفي عام ١٩١٨ أعلن ما عرف بالنقاط الأربعة عشر، وجعلها أساساً لإنهاء الحرب، توفي في منزله في شباط ١٩٢٤، ودُفن في كاتدرائية واشنطن الوطنية، وهو الرئيس الوحيد الذي دُفن في عاصمة البلاد. تينظر: أحمد عطية الله، القاموس السياسي، القاهرة، ١٩٨٠, ص١٧٥٣.

(12) The Council of Four: minutes of meetings March 20 to May 24, 1919, Cited in: United States Department of State Papers relating to the foreign relations of the United States, The Paris Peace Conference, 1919, Vol. V, Washington, 1919, P. 483. (Hereafter will be Cited as: F.R.U.S.).
(13) Vladimir Cicani, Op.Cit, P.10.
(14) Robert Clegg Austin, Op.Cit, P.5.

(١٥) أشرف نبيه عبد الجليل، ألبانيا من الاستقلال عن الدولة العثمانية حتى نهاية الحرب العالمية الثانية ١٩١٢-١٩٤٥، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ٢٠٠٥، ص٧١-٧٣،٧٧؛

Albania's Reemergence after World War I, cited in: http://countrystudies.us/albania/25.htm

(١٦) عصبة الأمم : منظمة دولية سياسية أسست في العاشر من كانون الثاني عام ١٩٢٠، بموجب ميثاق شكل جزءاً من معاهدة فرساي التي نظمت الأوضاع بعد الحرب العالمية الأولى، أما عضوية العصبة فكانت على شكل أعضاء دائميين، وهم الحلفاء الذين انتصروا في الحرب ومؤيدوهم وأعضاء من الدول المحايدة وعددها ثلاث عشرة دولة، وقد رفضت الولايات المتحدة الأميركية الانضمام إلى العصبة، وتكونت العصبة من ثلاث هيئات هي: الجمعية العامة ومجلس وأمانة دائمة، وكان الغرض من تأسيس العصبة هو حفظ الأمن وإشاعة السلام الدولي والتسوية السلمية للمنازعات الدولية وزيادة التعاون الدولي، اتفقت بريطانيا وفرنسا فيما بعد على إقصاء الاتحاد السوفييتي من عضويتها. وكان لها دور فعال في عقد العشرينات لتأمين مطامع الدول الكبرى. ينظر:-

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL2 NO 44

Frederick Pollock, The League of Nations, The Lawbook Exchange, Ltd., Clark, New Jersey, 2003.;
حسن نافعة، الأمم المتحدة في نصف قرن، دراسة في تطور التنظيم الدولي منذ١٩٤٥، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، ١٩٩٥، ص١١-٣٢.؛
عبد الوهاب الكيالي وآخرون، موسوعة السياسة, المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ج٤، ط٢، بيروت، ١٩٩٠، ص١١٢.
(17) Raymond Zickel & Walter R. Iwaskiw, Op. Cit, P.25.; Arber Hadri, The Emerging US-Albanian Relations and Kosovo Issue, International Journal of Humanities and Social Science, Vol. 8, No. 7, July 2018, P.75.
(18) Ada Ramaj, Steps towards Recognizing the New Albanian State by the United States of America (1921-1922),Academic Journal of Interdisciplinary Studies, Vol.3, No.3, Rome-Italy, June 2014, Pp.124-125. ; Vladimir Cicani, Op. Cit, P.12.

(١٩) للمزيد من التفاصيل حول تلك التغيرات والخلافات السياسية ينظر:
https://uca.edu/politicalscience/dadm-project/europerussiacentral-asia-region/albania-1913-present/

(٢٠) Vladimir Cicani, Op. Cit, Pp.12-13.

(٢١) بنيتو موسوليني:(١٨٨٣-١٩٤٥)، ولد عام ١٨٨٣, مارس مهنة التعليم عام١٩٠٢ لمدة عام، هرب من الخدمة العسكرية إلى سويسرا، وعاد إلى ايطاليا عام ١٩٠٤، متأثراً بالأفكار الاشتراكية، أصبح داعية للحزب الاشتراكي وصحفياً على مدى أحد عشر عاماً، ووصل إلى السلطة في إيطاليا عام ١٩٢٢ بوصفه زعيماً للفاشيين، عمل على خلق إمبراطورية رومانية ثانية, فغزا الحبشة عام ١٩٣٥، واحتل ألبانيا ١٩٣٩، وأعلن الحرب على الحلفاء عام ١٩٤٠, وبعد هزيمة الجيش الإيطالي أمام الحلفاء في صقلية عام ١٩٤٣, قرر المجلس الفاشي الأعلى طرد موسوليني من منصبه, فتم إلقاء القبض عليه بأمر ملكي, وسجن, إلَّا أنَّ القوات المظلية الألمانية تمكنت من تحريره, وشكل حكومة مؤقتة في شمال ايطاليا، ألا أن الثوار تمكنوا من القبض عليه وإعدامه في نيسان عام ١٩٤٥. ينظر:- آلان بالمر، موسوعة التاريخ الحديث، ١٧٨٩-١٩٤٥، ترجمة سوسن فيصل السامر ويوسف محمد أمين، ج٢، ط١، دار المأمون للترجمة والنشر، بغداد، ١٩٩٢، ص١٢٢.؛ روجر باركنسن, موسوعة الحرب الحديثة, ترجمة سمير عبد الرحيم الجلبي، ج٢، بغداد, ١٩٩٠, ص٤٢٩.؛
The New Encyclopedia Britannica, Vol. 12, Pp. 749–752.
(22) Peter Tase, Italy and Albania: The political and economic alliance and the Italian invasion of 1939, Academicus International Scientific Journal, Washington, D.C., USA, June. 2012,P.67.
(23) Luca Micheletta, Italy, greater albania, and kosovo 1939-1943, Article in Nuova Rivista Storica,Sapienza University of Rome, May. 2013,P.521.

(٢٤) Peter Tase, Op.Cit,P 67.
(25) Raymond Zickel & Walter R. Iwaskiw, Op.Cit,P.30.; Peter Tase, Op.Cit, P.62.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL2 NO 44

(٢٦) أحمد زوغو: (١٨٩٥ –١٩٦١)، ولد أحمد مختار بيج زوغولي، الذي غير اسمه لاحقًا إلى أحمد زوغو في قلعة بورغاجيت، في الجزء الشمالي من القسم الألباني في الإمبراطورية العثمانية، تلقى تعليمه في مدرسة غالتسراي الثانوية، أصبح حاكما لمنطقة مات(Mat) عام ١٩١١، شارك في إعلان الاستقلال الألباني كممثل لمنطقة مات عام ١٩١٢، شغل منصب حاكم شكودر بين عامي(١٩٢٠-١٩٢١) ، ثم منصب رئيس وزراء ألبانيا بين عامي(١٩٢٢-١٩٢٤) ، ثم رئيساً للجمهورية الألبانية المُعلن عنها حديثاً بين عامي(١٩٢٥-١٩٢٨)، وأخيراً ملكا للألبان باسم الملك زوغو الأول بين عامي (١٩٢٨-١٩٣٩)، ألغى الشريعة الإسلامية في ألبانيا عام ١٩٢٩، وتبنى مكانها قانوناً مدنياً قائماً على القانون السويسري، هرب بعد تعرض بلاده للغزو الإيطالي في نيسان ١٩٣٩، ليستقر في فرنسا إلَّا أنَّه اضطر إلى مغادرتها بعد غزوها من الألمان عام ١٩٤٠، عاش في بريطانيا بين عامي(١٩٤٠-١٩٤٦)، ثم في مصر بين عامي (١٩٤٦-١٩٥٢)، بناءً على طلب من الملك فاروق، ثم استقر في فرنسا حتى وفاته عام ١٩٦١. للمزيد ينظر:

Lars Ulwencreutz, Ulwencreutz's The Royal Families in Europe V, Lulu. com, 2013, Pp.477-481.

(٢٧) وفي الخامس من كانون الثاني عام ١٩٢٥ انتخب أحمد زوغو في الخامس من كانون الثاني عام ١٩٢٥ من قبل المجلس الأعلى الألباني رئيساً للجمهورية الألبانية المُعلن عنها حديثاً، وتم اعتماد تيرانا رسمياً كعاصمة دائمة للبلاد. ينظر:

Blerina Xhelaj, Albanian Relations with Italy and Yugoslavia during (1925 – 1926),Academic Journal of Interdisciplinary Studies, Rome, Italy, Vol. 2, No. 9,October. 2013.P.195.; Miranda Vickers, Op.Cit,P.117.

(28) Peter Tase, Op.Cit,P.63.

(29) Luca Micheletta, Op. Cit, P.521.

(30) Besnik Pula, Becoming Citizens of Empire: Albanian Nationalism and Fascist Empire, 1939-1943, Theory and Society, Vol. 37, No. 6 (Dec. 2008), P.575.; Miranda Vickers, Op. Cit, Pp. 118-119.

(31)Peter Tase, Op.Cit,Pp.62-64.; Ramadan Marmullaku, Albania and the Albanians, Christopher Hurst,1975, pp50-150.

(32) Italian Penetration,cited in: http://countrystudies.us/albania/28.htm

(33) Peter Tase, Op.Cit,,P.64.

(34) Miranda Vickers, Op. Cit, P.121.

(35) Ibid, P.123.

(36) Italian Penetration, cited in: http://countrystudies.us/albania/28.htm

(٣٧) Peter Tase, Op.Cit,,P.65.

(٣٨) أصبحت ألبانيا إمارة مستقلة ولمدة محدودة تعرف باسم إمارة ألبانيا بين عامي(١٩١٤- ١٩٢٥)، خلفتها أول جمهوريه ألبانية بين عامي (١٩٢٥- ١٩٢٨)، ثم ملكيه مرة أخرى بين عامي (١٩٢٨- ١٩٣٩)، عانت من الاحتلال

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL2 NO 44

الإيطالي عام ١٩٣٩ الذي استمر حتى عام ١٩٤٣، ثم الاحتلال الألماني بين عامي (١٩٤٣-١٩٤٤)، إذ تم تحريرها وتحولت بعد ذلك إلى دولة شيوعية باسم جمهورية ألبانيا الشعبية الاشتراكية عام ١٩٤٥. ينظر:
https://en.wikipedia.org/wiki/History_of_Albania

(39) Raymond Zickel & Walter R. Iwaskiw, Op.Cit, P.31.; Miranda Vickers, Op. Cit, P.124.;Bernd J. Fisher, Albania At War, 1939-1945, Central European Studies, Purdue University Press, Indiana, United States of America 1999, p. 6.; Vladimir Cicani, Op.Cit ,P.14.

(40) Luca Micheletta, Op. Cit, P.521.

(41) Enver Hoxha, The Anglo - American Threat to Albania, Memoirs of the National Liberation War, Tirana, 1982, p.14.
(42) Vladimir Cicani, Op. Cit, Pp.15-16
(43) Peter Tase, Op.Cit,P-65.

(٤٤) Miranda Vickers, Op. Cit, P.132.;أشرف نبيه عبد الجليل، المصدر السابق، ص١٠٩- ١١٠

(٤٥) Miranda Vickers, Op. Cit, P.132.;أشرف نبيه عبد الجليل، المصدر السابق، ص١١٠

(46) Raymond Zickel and Walter R. Iwaskiw, Albania: A Country Study. Washington: GPO for the Library of Congress, 1994., Pp.30-31.
(47) Miranda Vickers, Op. Cit, Pp.132-133.
(48) Raymond Zickel and Walter R. Iwaskiw, Op. Cit, P.31. ; Miranda Vickers, Op. Cit, P.132
(49) Peter Tase, Op.Cit, P.65.
(50) Raymond Zickel and Walter R. Iwaskiw, Op.Cit, P.32.

(٥١) كانت الصادرات الرئيسية لألبانيا هي البترول وجلود الحيوانات والجبن والماشية والبيض وكانت الواردات الرئيسية هي الحبوب والمواد الغذائية الأخرى والمنتجات المعدنية والآلات. للمزيد ينظر:
Raymond Zickel and Walter R. Iwaskiw, Op.Cit, P.32.

(52) Peter Tase, Op.Cit,Pp-65-66.
(53) Kristo Frasheri, The History of Albania, Tirana, 1964, P.255.
(54) Miranda Vickers, Op.Cit, P.121.; Peter Tase, Op.Cit,P.66
(55) Miranda Vickers, Op.Cit, P.126,134.
(56) Kristo Frasheri, Op.Cit, P.262.

(٥٧) Peter Tase, Op.Cit,P.66.

(٥٨) كان من ضمن المقترحات التي قدمها وزير الخارجية الإيطالي غالياتسو شيانو الى موسوليني في حزيران ١٩٣٦، كانت فكرة تقسيم ألبانيا بين إيطاليا ويوغوسلافيا، ومع ذلك، فشلت الفكرة في إثارة اهتمام اليوغوسلاف، الذين فضلوا أنفسهم خلال ثلاثينيات القرن الماضي عن المسائل الألبانية، وأكَّدَ ولي عهدهم الأمير بول أن "هناك بالفعل

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL2 NO 44

الكثير من الألبان داخل حدودنا وهم يسببون لنا الكثير من المتاعب لدرجة أنه ليس لدى يوغسلافيا رغبة في زيادة عددهم" . للمزيد ينظر:
Miranda Vickers, Op.Cit, P.136.

(59) Peter Tase, Op.Cit,Pp.67-68.

(٦٠) الكونت غالياتسو شيانو: (١٩٠٣-١٩٤٤) رجل دولة ودبلوماسي إيطالي، ولد في مدينة ليفورنو (Livorno) عام ١٩٠٣، انتقل غالياتسو شيانو مع عائلته الى مدينة البـــندقية عام ١٩٠٨، حيث أكمل تعليمه الابتدائي هناك، ثم أكـمل تعليمه الثانوي في مدينة جنوه عام ١٩١٤، ثم درس القانون في جامعة روما بين عامي(١٩٢١-١٩٢٥)، ثم التحق بالسلك الدبلوماسي، وشغل مناصب في ريو دي جانيرو وبوينس آيرس وعمل قنصلًا عامًا في شنغهاي ووزيرًا في الصين. بعد زواجه من ابنة موسوليني إيدا عام ١٩٣٠، أرتقى بسرعة في الرتب: أذ أصبح رئيس المكتب الصحفي عام ١٩٣٣، ووكيل وزارة الدولة للصحافة والدعاية عام ١٩٣٤، وعضو المجلس الفاشي الكبير أي المجموعة الداخلية التي حددت سياسة الحزب.أصبح وزيرًا للشؤون الخارجية في التاسع من حزيران عام ١٩٣٦، كان له تأثير خاص في دخول إيطاليا في الحرب العالمية الثانية بعد سقوط فرنسا في حزيران عام ١٩٤٠، وبعد استقالة حكومة موسوليني في تموز ١٩٤٣، فر غالياتسو شيانو من روما ، تم القبض عليه من قبل أنصار موسوليني والألمان في شمال إيطاليا. بناء على أوامر موسوليني، تم تقديمه للمحاكمة بتهمة الخيانة، وأدين وأعدم برصاصة في ظهره. للمزيد ينظر: أنمار حميد عوّاد حمد ألحلبوسي، الكونت غالياتسو شيانو ودورهُ في الحياة السياسية في إيطاليا ١٩٠٣- ١٩٤٤، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب، الجامعة العراقية، ٢١٨.

(61) Kristo Frasheri, Op.Cit, P.264. ; Bernd J. Fisher, Op.Cit, P.19.; Peter Tase, Op.Cit,P.68.

(٦٢) أشرف نبيه عبد الجليل، المصدر السابق، ص١١٤ .

(63) Esilda Luku, A Viewpoint on the Italian Diplomacy Towards the Albanian Monarchy (1928-1939), Mediterranean Journal of Social Sciences,Vol. 4 No .11 , Rome-Italy, October .2013,P. 258.

(64) Kristo Frasheri, Op.Cit, P.264. ; Bernd J. Fisher, Op.Cit, P.19.; Peter Tase, Op.Cit,P.68.

(65) Telegram from the Minister in Albania (Grant) to the Secretary of State, Tirana , April. 4, 1939,No.322, P.368.Cited in: Foreign Relations of the United States Diplomatic Papers, 1939, General, The British Commonwealth and Europe, Volume II, Washington 1956, Hereafter will be Cited as:(F.R.U.S).

(66) Bernd J. Fisher, Op.Cit, P.19-20.; Kristo Frasheri, Op.Cit, PP.264-265.; Esilda Luku, Op.Cit, P.263.

(67) Bernd J. Fisher, Op.Cit, P.19-20.; Telegram from the Minister in lbania (Grant) to the Secretary of State, Tirana, April. 6, 1939, No.325, P.373, Cited in: (F.R.U.S.),Vol. II.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL2 NO 44

ومن الجدير بالذكر أن مجلس الوزراء والاجتماع البرلماني الخاص صوتوا في وقت مبكر من مساء السادس من نيسان على رفض المطالب الإيطالية، وعلى مقاومة إنزال القوات الإيطالية بالقوة، لكنهم أشاروا إلى استعداد الحكومة الألبانية لمناقشة معاهدة التحالف الإيطالية الألبانية مع الحكومة الإيطالية بهدف توضيح الالتزامات العسكرية محل الخلاف. للمزيد ينظر:

I bid, P374.

(٦٨) كان هم الملك الأول عشية السابع من نيسان هو سلامة عائلته. غادرت الملكة وابنها البالغ من العمر يومين قبل ساعة ونصف من الغزو، تحت أشراف الملك زوغو الأول ألبانيا في قافلة من السيارات عبر جنوب ألبانيا باتجاه الحدود اليونانية، ثم اتخذ القرار المصيري باتباع زوجته في المنفى، ومعه ثروته الشخصية التي بلغت قيمتها حوالي ٥٠,٠٠٠ جنيه إسترليني - تم تحقيقها من خلال بيع أراضي العائلة على مدى عدة سنوات- مع حاشية من أعضاء الحكومة بلغ عددهم أكثر من خمسمائة من ضباط القيادة العليا ورؤساء البلديات وأعضاء المجالس في المجموع ، حوالي ألفي شخص، وبعد مغادرته إلى اليونان. لم تطأ قدمه التراب الألباني مرة أخرى. ينظر:
Miranda Vickers, Op.Cit, Pp.138-139

(69) Bernd J. Fisher, Op.Cit, P.19-20.
(70) Kristo Frasheri, Op.Cit,P.265.
(71) Bernd J. Fischer, Op.Cit, P. 5. ; Antonina Zhelyazkova, Albanian Identities, International Centre for Minority Studies and Intercultural Relations (IMIR),Sofia,2000, p.27.

(٧٢) لم يرد الجيش الألباني، بسبب انخفاض اعداد قواته إلى أربعة آلاف وغير مجهزين فضلاً عن أنَّ معظم أفراد تدريب الجيش كانوا من الإيطاليين. للمزيد ينظر: Bernd J. Fisher, Op.Cit, P.22.

(73) Miranda Vickers, Op.Cit, P.138.; Bernd J. Fisher, Op.Cit, P.22-23.
(74) Miranda Vickers, Op.Cit, P139.; Bernd J. Fisher, Op.Cit, P.22.
(75) Besnik Pula, Op.Cit, P. 579.
(76) Bernd J. Fisher, Op.Cit, P.24.
(77) Esilda Luku, Op.Cit, P.263.; Bernd J. Fisher, Op.Cit, P.26.
(78) Peter Tase, Op.Cit, P.69.
(79) Miranda Vickers, Op.Cit, P.137. ; Bernd J. Fisher, Op.Cit, P.21.; Peter Tase, Op.Cit,Pp.68-69.

(٨٠) Kristo Frasheri, Op.Cit, P.266-267.

(٨١) Peter Tase, Op.Cit,P.69.;

(82) Raymond Zickel & Walter R. Iwaskiw, Albania a country study, Federal Research Division, Library of Congress, Second Edition, Washington, D.C.,1994, P.24.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL2 NO 44

(83) Alessandro Roselli, Italy and Albania: Financial Relations in the Fascist Period, I.B. Tauris & Co. Ltd, London, 2006,p.99.

(٨٤) للمزيد من التفصيل حول الاتحاد الإيطالي الالباني عام ١٩٣٩، ينظر:

Silvia Trani, L'Unione fra l'Albania e l'Italia Censimento delle fonti (1939-1945) conservate negli archivi pubblici e privati di Roma a cura di, Pubblicazioni Degli Archivi Di Stato Strumenti CLXXIII, 2007 Ministero per i beni e le attività culturali Dipartimento per i beni archivistici e librari, Roma, 2007.p.38-72

(85) Kristo Frasheri, Op.Cit, P.267.

(86) Enriketa Papa-Pandelejmoni, Doing politics in Albania during the Second World War(The case of Mustafa Merlika Kruja's fascist collaboration),University of Tirana, Faculty of History, 2011, Pp.70-71.

(٨٧) Miranda Vickers, Op.Cit, Pp139-140.; Luca Micheletta, Op. Cit, P.522.

(٨٨) كوردل هل : (١٨٧١- ١٩٥٥)، سياسي ديمقراطي أميركي، ولد في الثاني من تشرين الأول ١٨٧١، أصبح رئيساً للجنة القومية للحزب الديمقراطي بين عامي (١٩٢١ – ١٩٢٤)، وعضو مجلس الشيوخ الأميركي بين عامي (١٩٣١-١٩٣٣)، ثم أصبح وزيراً للخارجية بين عامي (١٩٣٣-١٩٤٤) في عهد الرئيس روزفلت، مارس دوراً مهماً في سياسة الحرب العالمية الثانية، وأسهم في توحيد صفوف الحلفاء، وأيد فكرة إنشاء منظمة عالمية، مُنح جائزة نوبل للسلام عام ١٩٤٥، توفي عام ١٩٥٥. ينظر:

Frances W. Kunstling & Barbara J. Young, Hull, Cordell(1871-1955), Department of State Tennessee State Library and Archives, 1968.

(89) Memorandum of Conversation, by the Secretary of State, Washington, April. 7, 1939, No.326, P.375, Cited in: (F.R.U.S.), Vol. II.

(90) Papers relating to the foreign relations of the United States, 1928, Volume I, Page 153, https://history.state.gov/historicaldocuments/frus1928v01/pg_153

(91) Doriana Pano, Op.Cit, P.259.; Raymond Zickel & Walter R. Iwaskiw, Op.Cit, Pp.32-33.

(92) Vladimir Cicani, Op. Cit, P.16.

(93) Bernd J. Fisher, Op.Cit, P.32 .Bernd J. Fischer, Albania and the United States during the Interwar Period: An Overview, July. 14, 2021,P.7,Cited in: https://tiranaobservatory.com/2021/07/14/albania-and-the-united-states-during-the-interwar-period-an-overview/

(94) Doriana Pano, Op.Cit, P.259.; Raymond Zickel & Walter R. Iwaskiw, Op.Cit, Pp.32-33.; Në Kryesore, Kultura, Si reagoi SHBA në 1939 ndaj pushtimit të Shqipërisë nga Italia,7. Prill, 2022, Cited in: https://usalvision.com/si-reagoi-shba-ne-1939-ndaj-pushtimit-te-shqiperise-nga-italia/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL2 NO 44

(٩٥) للمزيد من التفصيل حول الاتحاد الإيطالي الالباني عام ١٩٣٩، ينظر:
Silvia Trani, L'Unione fra l'Albania e l'Italia Censimento delle fonti (1939-1945) conservate negli archivi pubblici e privati di Roma a cura di, Pubblicazioni Degli Archivi Di Stato Strumenti CLXXIII, 2007 Ministero per i beni e le attività culturali Dipartimento per i beni archivistici e librari, Roma, 2007.p.38-72

(٩٦) Kristo Frasheri, Op.Cit, P.267.

(97) Enriketa Papa-Pandelejmoni, Doing politics in Albania during the Second World War(The case of Mustafa Merlika Kruja's fascist collaboration),University of Tirana, Faculty of History, 2011, Pp.70-71.

(٩٨) أخطر وزير خارجية ألبانيا الحكومة الأميركية رسمياً في الخامس من حزيران من خلال المفوضية الأميركية في تيرانا بأنَّ الحكومتين الألبانية والإيطالية قد وقعتا اتفاقية في الثالث من حزيران، تم بموجبها توحيد الخدمات الدبلوماسية والقنصلية للبلدين، وألغت وزارة الخارجية الألبانية. واضاف الوزير الألباني بأنَّهُ نتيجة لذلك، فإنَّ الحكومة الألبانية غير مؤهلة لمنح الامتيازات والحصانات المعتادة في المستقبل للممثلين الأجانب في ألبانيا. ينظر:
Memorandum of Conversation, by the Secretary of State, Washington , June. 24, 1939, No.370, P.420, Cited in: (F.R.U.S.),Vol. II.

(٩٩) هيو غلادني غرانت : (١٨٨٨–١٩٧٢)، دبلوماسي أمريكي من ولاية ألاباما، تلقى تعليمه في جامعة سامفورد، كان سكرتيراً للسناتور هوغو بلاك بين عامي (١٩٢٧-١٩٣٣)، ثم شغل منصب المبعوث فوق العادة والوزير المفوض إلى (ألبانيا) في الثامن من تشرين الثاني ١٩٣٥ حتى السابع والعشرين من أيلول ١٩٣٩، ثم سفيرًا للولايات المتحدة في تايلاند بين عامي (١٩٤٠-١٩٤١)، توفي عام ١٩٧٢. للمزيد ينظر:
https://history.state.gov/departmenthistory/people/grant-hugh-gladney

(100)Memorandum, by the Secretary of State for President Roosevelt, 27. May, 1944, Cited in: (F.R.U.S.), Vol. III, No. 875, P.271. ;Vladimir Cicani, Op. Cit, P.16.; Edward J. Sheehy,Albanian-American Relations in the Fall of 1946: A Stormy End, APRIL 9, 2019, Cited in:
http://tiranaobservatory.com/2019/04/09/albanian-american-relations-in-the-fall-of-1946-a-stormy-end/

(١٠١) Vladimir Cicani, Op. Cit, P.16.

(١٠٢) جيمس إريك دروموند ، إيرل بيرث السابع (١٨٧٦ - ١٩٥١) ، سياسي ودبلوماسي بريطاني، كان أول أمين عام لعصبة الأمم بين عامي(١٩١٩–١٩٣٣)، انتقل بعد ذلك ليصبح سفيراً لبريطانيا في إيطاليا بين عامي (١٩٣٣-١٩٣٩)، تقاعد من السلك الدبلوماسي في مايو ١٩٣٩، عين بعدها كبيراً لمستشاري الدعاية الأجنبية في وزارة الإعلام بين عامي (١٩٣٩-١٩٤٠) ، ثم أصبح نائباً لزعيم الحزب الليبرالي في مجلس اللوردات عام ١٩٤٦، توفي عام ١٩٥١. ينظر:
https://www.encyclopedia.com/reference/encyclopedias-almanacs-transcripts-and-maps/perth-james-eric-drummond-16th-earl

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL2 NO 44

(103) Armend Mehmeti, British and Yugoslav Response to Italian Invasion of Albania,Volume.6, Issue. 8, Center for Albanological Studies, Tirana, August. 2017,P.26.

(١٠٤) كانت إيطاليا قد منحت مكانة خاصة في ألبانيا بقرار من مؤتمر السفراء الذي عقد في باريس في تشرين الثاني ١٩٢١. ينظر:
Ibid, P.26

(105) Telegram from the Ambassador in Italy (Phillips) to the Secretary of State, Rome, April. 7, 1939, No.328, P.377, Cited in: (F.R.U.S.),Vol. II. ;Dawn M. Miller, Dark Waters: Britain and Italy's Invasion of Albania, 7 April 1939, International Journal of Intelligence and CounterIntelligence, Volume.16, Number .2, 2003, P. 296-297.

(١٠٦) نفيل تشمبرلن:(١٨٦٩-١٩٤٠)، سياسي بريطاني محافظ، ولد عام ١٨٦٩, بدأ حياته السياسية بانضمامه إلى حكومة لويد جورج الائتلافية عام ١٩١٦, استقال منها عام ١٩١٧, دخل مجلس العموم البريطاني عام ١٩١٨, تولى وزارة الصحة بين عامي (١٩٢٣- ١٩٢٩), ثم أصبح وزيراً للمالية بين عامي (١٩٣١-١٩٣٧)، وتولى رئاسة الوزارة البريطانية عام ١٩٣٧ حتى عام١٩٤٠، أذ اضطر إلى تقديم استقالته منها في العاشر من آيار عام ١٩٤٠ على أثر الهزائم التي لحقت بالحلفاء في مطلع الحرب العالمية الثانية، ليخلفه تشرشل, توفي في التاسع من تشرين الثاني عام ١٩٤٠. للمزيد ينظر : عبد الوهاب الكيالي وآخرون، موسوعة السياسة، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ج١، ط٥، بيروت، ٢٠٠٩، ص٧٤٣.؛
Robert C. Self, Neville Chamberlain: A Biography, Ashgate Publishing, Ltd., London, 2006.; Robert Eccleshall and Graham Walker(ed), Op. Cit., P. 289.

(107) Armend Mehmeti, Op.Cit, P.26.; Bernd J. Fisher, Op.Cit,P.20.

(١٠٨) أشار الوزير الأميركي هيو غرانت خلال لقائه الملك زوغو الأول عشية السابع من نيسان ١٩٣٩، إلى أنَّ الملك أعطى انطباعاً عن رجل شعر بخيبة أمل مريرة لما عَدَّهُ خيانة فادحة من قبل الإيطاليين، وكذلك بقية العالم.لاسيما وأنَّهُ كان ناشد الدول الغربية في الخامس من نسان، وتحالف البلقان في السادس من نيسان ١٩٣٩، لكن كل ذلك كان دون جدوى. ينظر: Bernd J. Fisher, Op.Cit, P.21.

ومما تجدر الإشارة إليه أنَّ السفارة البريطانية في تيرانا نفت أنْ تكون قد تلقت صباح الخامس من نيسان ١٩٣٩، أي معلومات بخصوص النداء المبلغ عنه من الملك زوغو الأول للحكومة البريطانية وأعضاء تحالف البلقان. للمزيد ينظر:
Telegram from the Ambassador in Italy (Phillips) to the Secretary of tate,Rome , April 5, 1939,No.323, P.370.Cited in: Foreign Relations of the United States Diplomatic Papers, 1939, General, The British Commonwealth and Europe, Volume II, Washington 1956, Hereafter will be as:(F.R.U.S).

(١٠٩) كان هناك سببان آخران لرفض حكومة جلالة الملك الطلب الألباني: ربما كانت هذه مسرحية للملك زوغو لتقليص المطالب الإيطالية وقبولها في النهاية، وثانيًا، إذا قرر موسوليني غزو ألبانيا فلن يكون هناك أي إجراء

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL2 NO 44

يحترمه باستثناء استخدام القوة العسكرية، لكن بريطانيا العظمى لم تكن مستعدة للانخراط في الحرب فقط بسبب ألبانيا. ينظر:

Armend Mehmeti, Op.Cit, P.26.

(110) Esilda Luku, Op.Cit, P.263. ; Armend Mehmeti, Op.Cit, P.26.; Bernd J. Fisher, Op.Cit,P.20.

(111) Armend Mehmeti, Op.Cit, P.26.

(112) Dawn M. Miller, Dark Waters, Op. Cit, P. 290.

(113) Telegram from the Ambassador in Italy (Phillips) to the Secretary of State, Rome, April. 7, 1939, No.328, P.380, Cited in: (F.R.U.S.),Vol. II.

(١١٤) اللورد هاليفاكس:(١٨٨١ – ١٩٥٩), سياسي بريطاني ولد عام ١٨٨١, مثل حزب المحافظين في مجلس العموم البريطاني عام ١٩١٠، تولى وزارة التربية عام ١٩٢٢، ثم وزارة الزراعة عام ١٩٢٤، منح لقب بارون(لورد) في العام ذاته، عين نائبا للملك في الهند عام ١٩٢٨، ثم عاد وزيراً للتربية عام ١٩٣٢، أصبح وزيراً للخارجية بين عامي (١٩٣٨–١٩٤٠), وكان من المؤيدين لسياسة الترضية التي اتبعها تشمبرلين مع ألمانيا وإيطاليا, عين سفيراً لبلاده في الولايات المتحدة الأميركية بين عامي (١٩٤١- ١٩٤٦), توفي عام ١٩٥٩. ينظر:- آلان بالمر، موسوعة التاريخ الحديث ١٧٨٩-١٩٤٥، ترجمة سوسن فيصل السامر ويوسف محمد أمين،ج١، ط١، دار المأمون للترجمة والنشر، بغداد، ١٩٩٢، ص٣٥٣-٣٥٤.؛ عبد الوهاب الكيالي وآخرون، موسوعة السياسة، ج٧، ط٥، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت،٢٠٠٩، ص٤٢.

(115) Armend Mehmeti, Op.Cit, P.28.; The Aberdeen Press and Journal, Sunday, April 8, 1939, p. 1

(116) Bernd J. Fisher, Op.Cit, P. 30.

(117) Dawn M. Miller, Dark Waters, Op.Cit, P. 308.;Dawn Marie Miller, op.Cit,P. 85.

(118) Bernd J. Fisher, Op.Cit, P. 30.

(١١٩) عانت بريطانيا من فشل استخباراتي بشأن ألبانيا، بسبب الافتقار إلى مصادر رفيعة المستوى مما أدى إلى سوء فهم أفعال إيطاليا المحتملة، وهكذا تفاجأ البريطانيون بتقييماتهم الخاطئة عندما قدمت إيطاليا للعالم أمراً واقعاً في السابع من نيسان ١٩٣٩. للمزيد ينظر:

Dawn Marie Miller, Op.Cit, P.P.91.

(120) Dawn M. Miller, Dark Waters, Op.Cit, P. 309.;Dawn Marie Miller, op.Cit, PP.86-87.

(121) Armend Mehmeti, Op.Cit,P. 28.; The Aberdeen Press and Journal, Sunday, April. 8, 1939, p. 1

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL2 NO 44

(122) Armend Mehmeti, Op.Cit, P.29.

(123) Bernd J. Fisher, Op. Cit, P .31.

(١٢٤) Ibid, P .30.

(١٢٥) أدوارد دالاديه:(١٨٨٤-١٩٧٠)، سياسي ورجل دولة فرنسي. ولد عام ١٨٨٤, بدأ حياته السياسية نائباً في البرلمان عن باريس عام ١٩١٩، وتقلد منصب رئاسة الوزارة عام ١٩٣٣, ووزيراً للحرب عام ١٩٣٦, ثم تقلد منصب رئاسة الوزارة الفرنسية مرة أخرى عام ١٩٣٨، وعلى الرغم من معارضته لسياسة هتلر التوسعية إلّا أنَّهُ وقع معه اتفاقية ميونخ عام ١٩٣٨، وبعد أنْ احتل هتلر فرنسا هرب دالاديه إلى المغرب ولكن السلطات الفرنسية الموالية للألمان ألقت القبض عليه وسلمته إلى الألمان فأرسلوه إلى معسكرات الاعتقال وظل هناك حتى انتهاء الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥، عاد إلى العمل السياسي وأصبح عضواً في الجمعية الوطنية الفرنسية حتى وفاته عام ١٩٧٠. ينظر :- عبد الوهاب الكيالي وآخرون، المصدر السابق، ج٢، ص٦٤٤؛ آلان بالمر، المصدر السابق، ج١, ص٢٣١.

(126) Dawn M. Miller, Dark Waters, Op.Cit, P. 310.
Dawn Marie Miller, Op.Cit, P.87-88.,92.

(127) Bernd J. Fischer, Op.Cit, P.31.

(128) Bernd J. Fisher, Op.Cit, P.32.; Bernd J. Fischer, Albania and the United States during the Interwar Period ...,P.7.

(١٢٩) تعد يوغسلافيا واحدة من دول أوربا الشرقية وأطلقت تسمية دول أوربا الشرقية تميزاً لها عن دول أوربا الغربية والرأسمالية ونشأت دول أوربا الشرقية جزئياً نتيجة للحرب الباردة وتضم أوربا الشرقية إلى جانب يوغسلافيا دول ألمانيا الشرقية (سابقا) والمجر ورومانيا وبلغاريا وبولندا وتشيكوسلوفاكيا (السابقة). ينظر : فلاديمير تيسمانيانو ، تاريخ أوربا الشرقية ، ترجمة أمل رواش ، الهيئة المصرية للكتاب ، الإسكندرية ، ١٩٩٦ ، ص١٨ .

(130) Telegram from the Minister in Yugoslavia (Lane) to the Secretary of State, Belgrade, April 6, 1939, No.324, P.371, Cited in: (F.R.U.S.),Vol. II.
ووفقاً للوزير اليوناني ، فإن بروتوكولاً سرياً شكل جزءاً من الميثاق الإيطالي اليوغوسلافي لعام ١٩٣٧، نص على الحفاظ على الوضع الراهن في البحر الأدرياتيكي واستقلال ألبانيا بشكل خاص؛ ومن ثم فإنَّ العمل العدواني الإيطالي هناك سيضع يوغوسلافيا ضد إيطاليا في نفس اللحظة التي تكون فيها البلدان بحاجة متبادلة لبعضهما البعض. وعلى وفق ذلك شعر اليونانيون أنَّ الإعلان الرسمي اليوغوسلافي في ذلك الصباح مستوحى من إيطاليا، وكان يهدف إلى إظهار أنَّ إيطاليا ويوغوسلافيا تسيران بشكل متناغم. Ibid, P.371

(131) Telegram from The Minister in Yugoslavia (Lane) to the Secretary of State ,Belgrade, April 8, 1939, No.342, P.390, Cited in: (F.R.U.S.),Vol. II.

(132) Armend Mehmeti, Op.Cit, P .27.

(133) Ibid, P.25.

(134) Telegram from The Minister in Yugoslavia (Lane) to the Secretary of State, Belgrade, April 7, 1939, No.329, P.377, Cited in: (F.R.U.S.),Vol. II.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL2 NO 44

(135) Telegram from The Minister in Yugoslavia (Lane) to the Secretary of State, Belgrade, April 7, 1939, No.331, P.379, Cited in: (F.R.U.S.),Vol. II.

(136) Telegram from The Ambassador in France (Bullitt) to the Secretary of State, Paris , April 8, 1939, No.332, P.380, Cited in: (F.R.U.S.),Vol. II.; Bernd J. Fisher, Albania at war 1939-1945, Purdue University Press, 1999, p. 29-30.
(137) Armend Mehmeti, Op.Cit, P.29.

(138) Telegram from the Ambassador in France (Bullitt) to the Secretary of State,Paris, April 8, 1939, No.335, P.384, Cited in: (F.R.U.S.),Vol. II.
(139) Ibid, P.384.
(140) Dawn M. Miller, Dark Waters, Op.Cit, P.309.
(141) Ibid, P. 306.
(142)Telegram from The Ambassador in the United Kingdom (Kennedy) to the Secretary of State, London, April 10, 1939, No.344, P.392, Cited in: (F.R.U.S.),Vol. II.

(143)Telegram from The Ambassador in Italy (Phillips) to the Secretary of State, Rome, April 10, 1939 , No.345, P.394, Cited in: (F.R.U.S.),Vol. II.
(144)Dawn Marie Miller, Italy Through the Looking Glass: Aspects of British Policy and Intelligence Concerning , Italy 1939-1 941, A thesis submitted in conformity with the requirements for the degree of Doctor of Philosophy Graduate Department of History, University of Toronto, 1997,P.86-87.
(145) Telegram from the Minister in Albania (Grant) to the Secretary of State Tirana, April 11, 1939, No.350, P.397, Cited in: (F.R.U.S.),Vol. II.

(146) Dawn M. Miller, Dark Waters, Op.Cit, P. 310.
(147) Bernd J. Fisher, Op.Cit, Pp.31-32.
(148) Ibid, P.20.

(149) Miranda Vickers, Op.Cit, P139.
(150) Telegram from The Minister in Yugoslavia (Lane) to the Secretary of State, Belgrade, April 7, 1939, No.331, P.379, Cited in: (F.R.U.S.),Vol. II.
(151) Bernd J. Fisher, Op.Cit, P.29.
(152) Telegram from The Minister in Yugoslavia (Lane) to the Secretary of State, Belgrade , April 8, 1939, No.334, P.381, Cited in: (F.R.U.S.),Vol. II.
(153) Telegram from The Minister in Yugoslavia (Lane) to the Secretary of State,Belgrade , April 8, 1939, No.336, P.384, Cited in: (F.R.U.S.),Vol. II.
(154) Bernd J. Fisher, Op.Cit, P.30.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL2 NO 44

(155) Bernd J. Fischer, Albania and the United States during the Interwar Period,...,P.7.
(156) Bernd J. Fisher, Op.Cit, P.30.
(157) Dawn M. Miller, Dark Waters, Op.Cit, P. 310.
(158) Armend Mehmeti, Op.Cit, P .29.

(159) Bernd J. Fisher, Op.Cit, P.31.
(160) Ibid, P.31.

المصادر والمراجع باللغتين العربية والانكليزية

الرسائل والاطاريح الجامعية باللغة العربية:

١. أشرف نبيه عبد الجليل، ألبانيا من الاستقلال عن الدولة العثمانية حتى نهاية الحرب العالمية الثانية ١٩١٢-١٩٤٥، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ٢٠٠٥.
٢. أنمار حميد عوّاد حمد ألحلبوسي، الكونت غالياتسو شيانو ودورهُ في الحياة السياسية في إيطاليا ١٩٠٣- ١٩٤٤، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب، الجامعة العراقية، ٢١٨.

الكتب العربية والمعربة:

٣. تشارلز بيلافيتش وبربارا بيلافيتش ، تفكيك اوربا العثمانية(أنشاء دول البلقان القومية ١٨٠٤–١٩٢٠)، ترجمة عاصم الدسوقي، القاهرة.
٤. حسن نافعة، الأمم المتحدة في نصف قرن، دراسة في تطور التنظيم الدولي منذ١٩٤٥، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، ١٩٩٥.
٥. فلاديمير تيسمانيانو ، تاريخ أوربا الشرقية ، ترجمة أمل رواش ، الهيئة المصرية للكتاب ، الإسكندرية ، ١٩٩٦ .
٦. محمود علي التائب، ألبانيا عبر القرن العشرين، بنغازي، ١٩٩١.

الموسوعات العربية:

٧. أحمد عطية الله، القاموس السياسي، القاهرة، ١٩٨٠.
٨. آلان بالمر، موسوعة التاريخ الحديث ١٧٨٩-١٩٤٥، ترجمة سوسن فيصل السامر ويوسف محمد أمين،ج١، ط١، دار المأمون للترجمة والنشر، بغداد، ١٩٩٢.
٩. آلان بالمر، موسوعة التاريخ الحديث، ١٧٨٩-١٩٤٥، ترجمة سوسن فيصل السامر ويوسف محمد أمين، ج٢، ط١، دار المأمون للترجمة والنشر، بغداد، ١٩٩٢.
١٠. روجر باركنسن, موسوعة الحرب الحديثة, ترجمة سمير عبد الرحيم الجلبي، ج٢، بغداد,١٩٩٠.
١١. عبد الوهاب الكيالي وآخرون، موسوعة السياسة, المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ج١، ط١، بيروت, ١٩٧٩.
١٢. ــــــــــــــــ، موسوعة السياسة, المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ج٤، ط٢، بيروت،١٩٩٠.
١٣. ــــــــــــــــ، موسوعة السياسة، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ج١، ط٥، بيروت، ٢٠٠٩.
١٤. عبد الوهاب الكيالي وآخرون، موسوعة السياسة، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ج٧، ط٥ بيروت،٢٠٠٩.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL2 NO 44

١٥. مسعود الخوند، الموسوعة التاريخية الجغرافية، ج٢، دار رواد النهضة، بيروت، ١٩٩٤.

Theses and dissertations in Arabic:

1. Ashraf Nabih Abdeljalil, Albania from Independence from the Ottoman Empire to the End of World War II 1912-1945, unpublished doctoral dissertation, Faculty of Arts, Ain Shams University, 2005.
2. Anmar Hamid Awwad Hamad Alhalboosi, Count Galeazzo Schiano and his role in political life in Italy 1903-1944, Unpublished Master's thesis, Faculty of Arts, Iraqi University, 218.

Arabic and Arabized books:

3. Charles Jelavic and Barbara Jelavic, The Deconstruction of Ottoman Europe (The Creation of the Balkan Nation-States 1804-1920), translated by Assem El-Desouky, Cairo.
4. Hassan Nafieh, The United Nations in Half a Century, A Study in the Evolution of International Organization since 1945, World of Knowledge Series, Kuwait, 1995.
5. Vladimir Tesmaniano, The History of Eastern Europe, translated by Amal Rawash, Egyptian Book Authority, Alexandria, 1996.
6. Mahmoud Ali al-Taib, Albania through the Twentieth Century, Benghazi, 1991.

Arabic encyclopedias:

7. Ahmed Atiyatallah, The Political Dictionary, Cairo, 1980.
8. Alan Palmer, Encyclopedia of Modern History 1789-1945, translated by Sawsan Faisal Al-Samer and Yusuf Mohammed Amin, S1, vol. 1, Dar Al-Mamoon for Translation and Publishing, Baghdad, 1992.
9. Alan Palmer, Encyclopedia of Modern History, 1789-1945, translated by Sawsan Faisal al-Samer and Yusuf Mohammed Amin, C2, 1st edition, Dar al-Mamoon for Translation and Publishing, Baghdad, 1992.
10. Roger Parkinson, Encyclopedia of Modern Warfare, translated by Samir Abdul Rahim Chalabi, 2, Baghdad, 1990.
11. Abdelwahab Kayyali and others, Encyclopedia of Politics, Arab Organization for Studies and Publishing, C1, 1st edition, Beirut, 1979.
12. Abdelwahab Kayyali and others, Encyclopedia of Politics, Arab Organization for Studies and Publishing, C4, 2nd edition, Beirut, 1990.
13. Abdelwahab Kayyali and others, Encyclopedia of Politics, Arab Organization for Studies and Publishing, C1, T5, Beirut, 2009.
14. Abdelwahab Kayyali and others, Encyclopedia of Politics, Arab Organization for Studies and Publishing, C7, T5, Beirut, 2009.
15. . Masoud Al-Khond, The Historical Geographical Encyclopedia, C2, Dar Ruwad Al-Nahda, Beirut, 1994.

American documents:

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL2 NO 44

F.R.U.S

16. United States Department of State Papers relating to the foreign relations of the United States, The Paris Peace Conference, 1919, Vol. V, Washington, 1919.
17. Foreign Relations of the United States Diplomatic Papers, 1939, General, The British Commonwealth and Europe, Volume II, Washington 1956.

Books printed in English

18. Alessandro Roselli, Italy and Albania: Financial Relations in the Fascist Period, I.B. Tauris & Co. Ltd, London, 2006.
19. Antonina Zhelyazkova, Albanian Identities, International Centre for Minority Studies and Intercultural Relations (IMIR),Sofia,2000, p.27.
20. Antonina Zhelyazkova, Albanian Identities, International Centre for Minority Studies and Intercultural Relations (IMIR),Sofia,2000.
21. Bernd J. Fisher, Albania at war 1939-1945, Purdue University Press, 1999.
22. Bernd J. Fisher, Albania At War, 1939-1945, Central European Studies, Purdue University Press, Indiana, United States of America 1999.
23. Enriketa Papa-Pandelejmoni, Doing politics in Albania during the Second World War(The case of Mustafa Merlika Kruja's fascist collaboration),University of Tirana, 2011.
24. Enver Hoxha, The Anglo - American Threat to Albania, Memoirs of the National Liberation War, Tirana, 1982.
25. Frances W. Kunstling & Barbara J. Young, Hull, Cordell(1871-1955), Department of State Tennessee State Library and Archives, 1968.
26. Frederick Pollock, The League of Nations, The Lawbook Exchange, Ltd., Clark, New Jersey, 2003.
27. Kristo Frasheri, The History of Albania, Tirana, 1964.
28. Lars Ulwencreutz, Ulwencreutz's The Royal Families in Europe V, (Lulu. com,, U.S.A.), 2013.
29. Miranda Vickers, the Albanians: A modern History, LB. Tauris & Co Ltd , London,2001.
30. Ramadan Marmullaku, Albania and the Albanians, Christopher Hurst,1975.
31. Raymond Zickel & Walter R. Iwaskiw, Albania a country study, Federal Research Division, Library of Congress, Second Edition, Washington, D.C.,1994.
32. Raymond Zickel & Walter R. Iwaskiw, Albania a country study, Federal Research Division, Library of Congress, Second Edition, Washington, D.C.,1994.
33. Raymond Zickel and Walter R. Iwaskiw, Albania: A Country Study. Washington: GPO for the Library of Congress, 1994.
34. Robert C. Self, Neville Chamberlain: A Biography, Ashgate Publishing, Ltd., London, 2006.
35. Vladimir Cicani, Albanian-American relations: The past and the future, University of Nevada, Las Vegas,2001.

University theses and dissertations in English:

36. Dawn Marie Miller, Italy Through the Looking Glass: Aspects of British Policy and Intelligence Concerning , Italy 1939-1 941, A thesis submitted in conformity with the

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

requirements for the degree of Doctor of Philosophy Graduate Department of History, University of Toronto, 1997.
37. Robert Clegg Austin, From Crisis to Crisis: The Rise and Fall of Fan Noli's Vision for Albania. 1920-1 924,A thesis submitted in conformity with the requirements for the degree of Doctor of Philosophy, Department of History, University of Toronto, Canada,1998.

Articles, research and reports printed in English:

38. Ada Ramaj, Steps towards Recognizing the New Albanian State by the United States of America (1921-1922),Academic Journal of Interdisciplinary Studies, Vol.3, No.3, Rome-Italy, June 2014.
39. Armend Mehmeti, British and Yugoslav Response to Italian Invasion of Albania,Volume.6, Issue. 8, Center for Albanological Studies, Tirana, August. 2017.
40. Bernd J. Fischer, Albania and the United States during the Interwar Period: An Overview, July. 14, 2021,P.7,Cited in: https://tiranaobservatory.com/2021/07/14/albania-and-the-united-states-during-the-interwar-period-an-overview/
41. Besnik Pula, Becoming Citizens of Empire: Albanian Nationalism and Fascist Empire, 1939-1943, Theory and Society, Vol. 37, No. 6 (Dec. 2008).
42. Blerina Xhelaj, Albanian Relations with Italy and Yugoslavia during (1925 – 1926),Academic Journal of Interdisciplinary Studies, Rome, Italy, Vol. 2, No. 9,October. 2013.
43. Dawn M. Miller, Dark Waters: Britain and Italy's Invasion of Albania, 7 April 1939, International Journal of Intelligence and CounterIntelligence, Volume.16, Number .2, 2003.
44. Edward J. Sheehy,Albanian-American Relations in the Fall of 1946: A Stormy End, APRIL 9, 2019, Cited in: http://tiranaobservatory.com/2019/04/09/albanian-american-relations-in-the-fall-of-1946-a-stormy-end/
45. Esilda Luku, A Viewpoint on the Italian Diplomacy Towards the Albanian Monarchy (1928-1939), Mediterranean Journal of Social Sciences,Vol. 4 No .11 , Rome-Italy, October .2013.
46. Gurkan Akyol, Balkan Politikasında, Balkan Politikasında Arnavutluk (1912 sonrası), Yuksek Lisans Tezi, Yuksek Lisans Tezi, Suleyman Demirel Üniversitesi Sosyal Bilimler Enstitusu Uluslaraasi İliskiler and Bilim Dali, Isparta, 2007.
47. Luca Micheletta, Italy, greater albania, and kosovo 1939-1943, Article in Nuova Rivista Storica,Sapienza University of Rome, May. 2013.
48. Michael B. Bishku, Albania and the Middle East, Article in Mediterranean Quarterly, May 2013, cited in: https://www.researchgate.net/publication/265796329
49. Nadine Akhund, The Two Carnegie Reports: From the Balkan Expedition of 1913 to the Albanian Trip of 1921 A Comparative Approach, Vol. XIV, 2012,P.6. Cited in: http://journals.openedition.org/balkanologie/2365

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

50. Në Kryesore, Kultura, Si reagoi SHBA në 1939 ndaj pushtimit të Shqipërisë nga Italia,7. Prill, 2022, Cited in: https://usalvision.com/si-reagoi-shba-ne-1939-ndaj-pushtimit-te-shqiperise-nga-italia/
51. Peter Tase, Italy and Albania: The political and economic alliance and the Italian invasion of 1939, Academicus International Scientific Journal, Washington, D.C., USA, June. 2012.
52. Raymond Zickel & Walter R. Iwaskiw, Op. Cit, P.25.; Arber Hadri, The Emerging US-Albanian Relations and Kosovo Issue, International Journal of Humanities and Social Science, Vol. 8, No. 7, July 2018.
53. Silvia Trani, L'Unione fra l'Albania e l'Italia Censimento delle fonti (1939-1945) conservate negli archivi pubblici e privati di Roma a cura di, Pubblicazioni Degli Archivi Di Stato Strumenti CLXXIII, 2007 Ministero per i beni e le attività culturali Dipartimento per i beni archivistici e librari, Roma, 2007.

Encyclopedias printed in English :

54. The New Encyclopedia Britannica, Vol. 12, Pp. 749–752.

Websites on the Internet:

55. https://www.infoplease.com/world/countries/albania
56. https://studies.aljazeera.net/ar/issues/2015/01/201511975152326803.html
57. https://uca.edu/politicalscience/dadm-project/europerussiacentral-asia-region/albania-1913-present/
58. http://countrystudies.us/albania/28.htm
59. https://en.wikipedia.org/wiki/History_of_Albania
60. https://history.state.gov/departmenthistory/people/grant-hugh-gladney
61. -https://www.encyclopedia.com/reference/encyclopedias-almanacs-transcripts-and-maps/perth-james-eric-drummond-16th-earl

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.